

وقال قال لي لما رأيت قلبك أطول وعدو مالي ثمتين  
عواقب الصبر فيما قال الكرم محمود قلت أخشى أن تحزينا  
وقال أبو الحسن الخزاز  
علام الصبر فهو يظهر ما يلقاه بعد الجود والكمات  
وعناد الأقدار لا يتغنى المدة ولكن ما الصبر في الأمكان  
وقال أبو الحسن قول ابن سرق العبد الذي  
وحسن صبر فلا يفر من عنقه مثل الملاح في اجفان ذي السيل  
وقال أبو الوليد من زيادون  
افانح الاجفان نالك والذباب المترك الأيام شحا هوى قبلي  
أقلى البكا اذ لست أوز حرق طون بالاسى كسحا على مضى الشكر  
وفي امر موسى عذرت به الى العيم في التابوا واعتري واسلى  
وسه فينا علم عتب وحسبنا كعبه عند جور الدهر من حكم عدل  
وقال الحسين بن القاسم بن النوفل احمد بن القاسم الفاضل  
تصبر للعواقب واعتصم بها فانك من العواقب في اثنتين  
فربحك بالثني او بالمانيا فان الموت احدى المراجعتين  
وقال ابن ريشيق  
ما انت يلهو بالاهوال الجمعي المكن يفرج الجلود بالخرف  
ان كنت انتكسيف العذر متعبا فاني من جميل الصبر في رعت  
وقال ابو الطوفان محمد بن اسماعيل الايبوري  
تسركي دهرى ولم يدركني اعزوان الحداثات سوت  
فبات يري في خطب كيف اعتدوا وبب آرية الصبر كيف يكون

وقال

وقال ابو الفتح البستي  
من جعل الصبر في مقاصد وفي مراقبه سلم اسلم  
والصبر عون العتيق وما صبره وقول من عند زمانا  
كم صدقة للزمانا من مكره لما رأى الصبر جدا ما حدا  
فاصبر فان الزمان عن كعب ياسوعلى الرغم كلما كلما  
**قلت** وفي هذه الايات الجناس الذي يسمى  
ارباب الديدع جناس التحريف نقلت من كتاب جناس  
الجناس تصنيف ابي الوفا صادق بن كامل وهو خطه  
قصيدة له كانت غير منقوطة ولا منصوطة وهي  
ادراد كاس السرور في الرنى حدائق الاحقاد من زهر هز  
وعند وعدا يام النقي قارنا كاهنات لعلام ومن سفر سفر  
ودرود كاس محيا تدبرها ثغور ما يفتقر عن بدر بدر  
بكرام الامم اليوم في جهم قتل ودع ان ينال العقل من خمر خمر  
اقبل اقل ما قلب من لوعة الهوى خفيه لقلب الحب من لمر قمر  
وصل وصل واعتد واعتد تسلينا فيعتنيك في السلوان خمر خمر  
ملاذلات المر في الدهر ان يرى له نور تعني ومن قدر قدرا  
خوات خوات القصد في البر واقصد النقي لقد واطاك من عمر عمر  
يعين يعين الظن ابو عدها وخلق له ما خط من بشر بشر  
وعرف عرف في سنا وسنا تولى بها منه على صدر صدر  
كان كان للديار للدين سعة يحط به عن كل ذي وزر وزر  
وعيد وعيد منه للسوفى والرفى وان كان منه لدى حذر حذر



الكف الشري في حومة الوغى، فليس لها في الحرب في طفر طفر  
 معين معين صار في متصرف اليه بما في الدهر من قنر قنر  
 وقد وقدا عيا الورى الناسر، وجرد عني جني صبر صبر  
 ليلى الى الا الصفاح تكمنا، بعلم والفتنة عن العبر السمر  
 وجود وجود المنايا واللمنى، وجد وجد فيه من ذكر ذكر  
**رجع** قال الشاعر وهو ارق ما يكون  
 وصبر للصبر قلته وهل صبر لمن عنه الحبيب يغيب  
 وانك السهر بعد فراهم، ما الذي فالصبر كيف يطيب  
 وقال آخر  
 لا تحف للخطوب في كل وقت، لا تخشها اذ هي حلت  
 فحقيق دلعها ليس بتي، كثر في الزمان وهي قليت  
 وادرع للموم صبر جميل، فالرزايا اذ توالى تولت  
 وقال آخر  
 اذ بلغ الحوادث منهاها، فرح بعزها الفرح المظلل  
 فكم خطبوا اذ توالى، ولم كرب تحلى حين جلا  
 وقال آخر  
 اصبر اذ انما حلت، فهي سوا والى وليت  
 واسترض الرزم طير القبا، تبرى وقوى كالى كليت  
 وقال القاضى الفاضل  
 لا تلن للخطوب واصلي، لان توالى عليه قرع الخطوب  
 ان صبر الحديد ما كان الا، حين ابدى ليما حشر الحديد

وقال

وقال آخر  
 اذ احل بك الامر، فكن للصبر لواء  
 والافانك الاجبر، فلا هذا ولا هذا  
 وما احسن قول بعضهم  
 كل آت آت وشيك اود والجمل، فعنى والهمم والحرز فضل  
 وقال مسلم بن الوليد  
 وقالت ليربها سلاة اعاب، فتعنته ام صارم متجنب  
 والى لها بالوصل اهي ايتم، ولا انا عن قصد الحجة اكعب  
 لعلك ان منى بفرقة صاحب، وتستتب ايامك فنعنت  
 وقال آخر في هذه المادة  
 قد تبصر بهاريب المنوك لعلها، تطلق يوما وموت حليها  
 وقال آخر ايضا  
 لي منية يا هند ارجو نيلها، في بملك الوعد الذي الصاحب  
 انما طلاق بين اوميتة، بجح لحد فاكوك اول خا طيب  
 يقال ان الرشيد اراد ان يبتاع جارية الناطقي مريخ  
 مولاه في حياته فاشتط عليه في المنى وقال لا ابيعها  
 المماثة الف دينار فلما بيعت بعد موت الناطقي اشتراها  
 الرشيد بخمسين الف درهم فلما صارت اليه قال كيف رايت  
 ظر بنا لك وابتاعنا اياك ببعض ما قال مولانا  
 فقالت يا امير المؤمنين اذ كان الخليفة يترخص بشموله  
 الموارث بلغ ما يريد ببعض ما اشتراني فاجلته







وهي طويلة في غاية الحسن وهي مشتهرة في الحجاز السابع  
التذكرة فلما بلغت السلطان صلاح الدين تغير عليه  
وقيل انه استغنى عليه في قوله في قصيدة الميمية  
وكان مبدأ هذه الدين من رجل سمي فاصح يدعى سيد الاسم  
قاضي العلماء بقتله **قلت** لان هذا الظلام هو رأي  
الفلاسفة في المنوات وانها بالتكيب وهي إحدى المسائل  
التي كثروا بها والصحيح ان الله يحيي من رسله من  
شيء ولم يكن لحد من الاشياء صلوات الله عليهم عند  
شعور بان يكون فيما بعد شيئا ولو كان كذلك ما انكر  
النبي صلى الله عليه وسلم وزور الوحي ولا حتم وجاء الى  
اهله وقال زملوني زملوني **واذكر** ان هذا  
يقتل على الفقيه عمار بن نضلة بمصر اعدته على لسانه  
ودسه في تلك القصيدة واكثر السلطان وقالوا هذا  
يتعصب للمصريين ويريد اعادة الدولة لهم وضمهم مع  
القاضي العوريسين واوكلت السيرة الذين صلبوا  
وما يتعد ان القاضي الفاضل لما اُعليه واختار هلاكة  
لانك استنار صلاح الدين في حربه قال الطبيب  
يسكت ثم ينج قال فحين قال يري له الخلاصة  
قال فيقتل قال الملوكة ان ارادوا شيئا فعلوه ورضي  
فامر بصلبه مع الجماعة فلما اسكبح قال مرواني على  
باب القاضي الفاضل فلما رآه مقبلا قام ودخل

واعلق

واعلق الباب فقال عمار **عبد الرحيم** قد احببت  
ان الخلاص من الحب **وذكر** القاضي جمال الدين  
ابن واصل في مخرج الكروب ان القاضي العوريس رآه  
في منامة المسيح عليه السلام وهو يطير عليه من السماء  
فقال له الصليب حق قال نعم فتخذه على العابر فقال  
له انت صليب قال لا ي معنى قال لان المسيح لم يصلب  
وقد قال وهو صادق انه حق لما بقي الصليب في حقل  
فصلب بعد ايام او لما قاله ولما القصيدة التي رثى  
ها ابو الحسن محمد بن يعقوب الانباري الوزير بن بنية  
فما احسنها ولو لم يكن الا اولها لكني حسنا وهي  
علوية بحياة وفي الممات **الحق** انت إحدى المعجزات  
كان القاضي حولك حين قاتلوه وقود ذلك في يوم الصلوات  
كانك قائم فيهم خطيبا وحكاهم قاتل للصلاة  
حدثت يدك يومهم لعمري **لقد** لها اليهم بلهيات  
وتشعل حول النيران ليلا **لذلك** كنت ايام الحياة  
وهي مشهورة فلا فائدة في بشارتها ويقال ان الشاعر  
كتب بها شخا ورماها في شوارع بغداد الى ان تدلها  
الناس ولعلبت عضد الدولة بن بويه فتفتي لوانه  
المصلوب ولم يزل مصلوبا الى ان توفي عضد الدولة  
فاثقل وزنه **قيل** ان بعض المعتدين وقف على  
قاص وهو يدكر ضغطة القبر ويألف في قولها فقال



يا قوم كم لنا في الصلب من الفرج العظيم ونحن لا ندري فما  
مفعول آخر إلى جنبه فاء لنا نطلب الصلب منه **ذكر حادثة**  
من أعيان المصلوبين أول مصلوب صلب في الإسلام  
عقبة بن أبي معيط قتله رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بعرق الطيبة منصرفه من بدر وأمر بصلبه  
وسمهم حبيب بن عدي وابن الدثنة النصرانيان  
استمرهما هذيل يوم الرجيع ولما حدث طويل  
فصلواهما بالتعظيم وحببت هذا أول من سئل الوفاة  
قبل القتل وعقبة بن هيثم بن هلال التميمي صلبه  
خالد بن الوليد وهاني بن عروة المرادي وسمي من  
عقيل بن أبي طالب صلبهما عبد الله بن زياد بسوق  
الكوفة وعبد الله بن الزبير صلبه بحاج مكوسا  
وقال أنزل له حتى تقع فيه أمه بنت أبي بكر الصديق  
رضي الله عنه فلم تقع فيه فيقال أنه بقي سنة حتى مئت  
به بعد ذلك فقالت أمه أن لا ألب هذه الطيبة أب  
ينزل وأنزل وأنه لما أتى إليها بثلاثة وضعها في  
حجرها فاضت وجرى اللبن في ثديها فقالت حنت إليه  
مواضعه ووددت عليه مراضعه ومنهم من يروي  
المطلب بن أبي صخرة صلبه مسلمة بن عبد الملك بن  
بائل وعلق معه خزيمة وسمكة وزق خمر وزيد بن  
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم صلبة

يوسف

يوسف بن عمر بن خلافة هشام وبقي مغلقتا أربعة أعوام  
ثم أنزل وأحرق أحول وأقوى الأبالسة وبخيت بن  
زيد بن علي المدكور صلب في أيام الوليد بن يزيد بالكوفة  
ولم ينزل مصلوبا حتى جاء أبو مسلم الحرابي فأنزله وداراه  
وصلى عليه وأخذ كل من خرج إلى قتال بعد أن تصفح  
الدوان فقتل كل من كان في بعثة الأمير العجزم وسود  
أهل خراسان ثيابهم فصار شعارا للبيوع العباس والامر  
بإقامة الماء ثم عليه بيلج وصر وسبعة أيام ونح عليه  
النساء وكل من ولد في تلك السنة من أولاد الأعيان سموه  
بجي وخالد بن عبد الله القسري صلبه مروان كمار على  
باب الفراء ليس بدمشق وجعفر بن يحيى البرمكي صلبه  
هنا دون الرشيد وقطعة ثلاث قطع أحرقه **وجع** إلى  
ذكر التميمي ما لطف ما استعمل من سنا الملك التميمي في قوله  
يا هذه لا تسجي مني قد كشف المخطي  
ان كان كسلك قد ثابا ب فان أيرك قد عطي  
واستعان التشاوب والتمطي هنا من لحسن الاستعداد  
قال ابن جبار الشدقي ابن سنا الملك هذا وزاد  
في العجائب فلما عدت إلى البيت أخذت جزء من البصائر  
والدخان لاني حيوان التوحيد في وجدت فيه أن  
معدنية قالت لا خري خرجت يوم العيد قالت لها اي  
وحيا لك قالت لها ما رأيت آخر لحا تشاء وب وأبورا



تحملي فلما اجتمعت به قلت له قد عرفت على الكثر  
الذي انتهت به وحكيت له الحكاية فقال سيدنا يقش  
عن امري وحالي ومما اتفق لي نظمه في الصبر قلت  
اذا الشيب الدهر ظفرا ونايها وصالح على الخربق ونايها  
صبرا ولم تسلك احدا منه لاننا نافع القسبي ونايها  
وقلت ايضا  
لو يعلم الدهر مني ان مصطبري فينال حرف الليالي ثم يغترس  
كانت جواد الزبايلا اطردت نحو محول روعي ثم تنعكس  
وقلت ايضا  
بالله اناس على فائت مضي ولا تأس من اللطف  
فقد يحيى الدهر مع فسوق فيه بوقت ليل العطف  
وقلت ايضا  
ما صبر الناس صبري على عيالي وكربي  
الهمم داب لسان وقد تظلم قلبي  
وقلت ايضا  
لزممت بيبي مثل ما قيل لي ولم اعاد حادث الدهر  
وليس لي درع يرد الردي استغفر الله سوى صبري  
علم بان البؤس رهن الرحه وثابة العسر الى اليسر  
فقد فيل السيف من غمده ويخرج الدر من الجدر  
وتبرز الصهبا من درنا ويرجع النور الى البدر  
وقلت ايضا

قد

قد انزل الدهر حظي بالضيض ان اغتديت بالاعا منه لقنا  
يصبح عرا صطبا ربي يصيبي والعميد يزداد طينا كلما احترقا  
اعدى عدوك اذ ان من وقتت به  
فخا ذر الناس واصحبههم على دخول  
اللعنة اعدى افعل تفصيل من العداوة العذو ضد  
الولي وجمعه اعدا وهو عذو بين العداوة والمعاداة  
والانثى عدو فموا اذا كان في تاويل فاعل كان  
مؤنته بغيرها مخور رجل صبور وامراة صبور اتم  
حرفا واحدا لحامادرا قالوا هذه عدوة الله قال  
العذرا انما دخلوا فيها الهاء تشبيها بصديق ان الشيء  
قد يني على صفة اذ هي اقرب وتقت به بالكسر  
اذ التمتته والميثاق العهد صارت الواو نساء  
لا تكسار ما قبلها والموتق والميثاق والوثيق الشيء  
المحكم حاذر فعل امر من المحاذرة وهي القرين ويقال  
الحذر رجل حذر وحذروا وحذاري واستشد  
سليوب سني تعدية حذرا  
حذروا لولا الخاف وآمن ما ليس نجية من الاقدار  
وهو نادركان النعت اذا جاع على فعل فلا يتعدى  
واصحبههم امر من المصاحبة وهي المفاخرة على دخول  
الدخل المكر والحذبة قال الله تعالى ولا تحذروا  
ايماكم دخلا بينكم الاعراب اعدى افعل تفصيل



من العداوة وهذه الصيغة لا ينبغي الامتناع بحوزة ان  
يبنى منه فعل التعجب ولد شروط ذكرت هناك في  
قوله اعلل النفس بالاحمال البيت فلا يبنى فعل تفضيل  
المؤمن ثلاثي ليس يكون ولا عاها فلا تفضل هذا الحسن  
من ذا ولا هذا عور من ذا بل هذا اشدد عور واحد حسن  
حرق فان قلت قوله تعالى فهو في الآخرة اعمى واضل  
سبيلا وقول ابي الطيب **ما** **ما** **ما** **ما** **ما** **ما**  
الجنة بعدت بياضا لياضه لانت اسود في عيني من الظلم  
قلت لجواب عن الآية انه مأخوذ من عي البصيرة  
لا عي البصر فليس بعاهة وعن البيت ان اسود فاعل  
وليس با فعل تفضيل وهو اسود الذي مؤنثه سودى  
ومن الظلم صفة له غير متصل به اتصال من يقولك  
زيد خير من عمرو بقبية الشروط المذكورة في افضل  
التعجب في ذلك البيت المذكور قال الشيخ بدر الدين  
محمد بن مالك وافعل التفضيل ياتي في الكلام على  
ثلاثة احزاب فصافا ومرفا بالالف واللام ومجردا  
من الاضافة واداة التعريف فان جرد منها لم اتصال  
بين جازع للفضل عليه كقولك زيد اكرم من عمرو وقد  
يستغنى بتقدير من عن ذكرها ويكثر ذلك اذا كان  
افعل التفضيل خبرا لقوله تعالى والآخرة خير والبقى  
ويقل اذا كان صفة او حالا كقول الراحبي **ما**

تروحي

تروحي اجد ان تعيلي اي تروحي واي مكانا اجد  
ان تعيلي فيه ان تعيلي فيه من غير وان كان افعل  
مضافا بحوزة افضل القوم او معرفا بحوزة افضل  
لم يحجز اتصاله بمن فاما قوله **ما** **ما** **ما** **ما** **ما** **ما**  
ولست بالاكرم منكم حصي واما العرق للمكان شر  
فعنه ثلاثة اوجه احدها ان من ليست لا ابتداء الغاية  
بالبيان الجنس كانه قولهم انت منهم الغارس الشجاع  
اي من بينهم الثالث انها متعلقة بمجذوف دل عليه  
المذكور الثالث ان الالف واللام زائدتان فلم ينفعا  
من وجود من كالم ينعان من الاضافة في قوله **ما**  
قولي الصبح اذا تنبه موهنا كالاخوان من الرشايش المستقى  
قال ابو علي اراد من رشايش المستقى انتهى **قلت** اذا  
تقرر هذا في افضل التفضيل فقوله اعدى عدوك  
ليس مبتدأ من ثلاثي اذا الفعل منه عاداة فحوق  
رباعي لا يبنى منه الفعل التفضيل فلا يقال هو اعدى  
عدو ولا اصدق صدوق من المصادقة لا من الصدق  
نعم ولهذا قال ليجوز ان اسد الناس عداوة للذين  
آمنوا اليهود وما بقي فيه الا ان يقال هو على لغة  
من قال هو اعطاهم الدرهم واولاهم المعروف  
**رجع** اعدى في موضع رفع بالابتداء ولم يظهر الرفع  
لانه مقصور عدوك مجرور باب الاضافة الى ما قبله



والكاف ضمير المخاطب فهي في موضع جريا لإضافة أيضا  
 إلى عدد وأدنى الفعل تفضيل لخذ من الدنو وهو القرب  
 من دنو يدنو فاصله ثلاثي بخلاف القول وهو مرفوع لأنه  
 خبر المبتدأ المتقدم ولم يظهر فيه الرفع لأنه مقصور فالضمة  
 مقدرة من هذه في جريانها فضافة إلى أدنى صاحب  
 موثوق به وثقت فعل حاضر والتاء ضمير المخاطب فهي  
 فاعلة الفعل وموضعا الرفع به جار مجرى ورايا للعدو  
 وهذه الجملة في موضع جر صفة لمن خاذل الغاء للتعقيب  
 وخاذل فعل أمر وهي كفايلة من كذرو الأمر مبني على  
 السكون وإنما تحركت هنا لالتقاء الساكنين وهما الألف  
 واللام والناس مفعول به والفاعل ضمير مستتر في  
 فعل الأمر تقديره خاذل أنت الناس وأصحابهم الواو  
 عاطفة عطفت الأمر على الأمر والميم ضمير يرجع  
 إلى الناس وهو في موضع نصب لأنه مفعول به لأصحب  
 على دخل جار مجرى ورجع على الاستعلاء والجار والمجرور في  
 موضع نصب على الحال أي وأصحابهم بخلاف **المعنى**  
 أشد عداوة لك أقرب رجل وثقت به فخذ حذر من  
 الناس وأصحابهم بالخدمة والمكر والترك إلى أحد  
 ممن وثقت به وظننت أنه صديقك لأنه أشد لك  
 عداوة من كل عدو قرأت على الشيخ الإمام العلامة  
 لجة لحافظ العدو جمال الدين أبي الحجاج يوسف

المري

المري بدمشق أخبرنا المشايخ الثلاثة تخرج الدين أبو  
 الحسن علي بن البخاري وكان الدين أبو يحيى عبد الرحيم  
 ابن عبد الملك المقدسيان بدمشق وكان الدين أبو العباس  
 أحمد بن محمد بن عبد القاهر النصيب قال المقدسيان  
 أخبرنا أبو الهيثم تاج الدين زيد بن الحسن بن زيد  
 الكندي وقال ابن النصيب أخبرنا افتخار الدين  
 الهاشمي بحلب سألته أخبرنا أبو سحاج عمر بن محمد  
 البسطامي وأبو الفتح عبد الرشيد بن النعمان الولولي  
 وأبو حفص عمر بن علي الكراسي وأبو علي الحسين بن  
 بشير النقاش قالوا أخبرنا أبو القاسم أحمد بن أبي  
 منصور محمد بن عبد الله الزبيري الكلي قال حدثنا  
 أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله البخاري  
 المروفي بابن المروفي سنة ثمان وأربعمائة قال حدثنا  
 أبو سعيد الخديم بن كليب الشاسي الأديب بخاري  
 سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة قال حدثنا أبو عيسى  
 محمد بن عيسى بن سورة لحافظ الترمذي قال حدثنا  
 شعيبان بن دحيث قال حدثنا جميع بن عمر بن عبد  
 الرحمن العجلي قال أخبرني رجل من بني عيم من ولد  
 أبي هالة زوج حذيفة يكنى أبا عبد الله عن ابن أبي  
 هالة عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال سألت  
 خالي هذيل بن أبي هالة وكان وصافا عن حطية النبي



صلى الله عليه وسلم وان اشتري ان يصف لي شيئا منكم  
فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا منكم  
بينكم او جرحه نالوا القمل ليلة البدر فذكر الحديث بطوله  
قال الحسن فكانت عن خرجك كيف كان يصنع فيه  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا منكم  
الا فيما يمينه وفي الغنم ولا يفرهم ويكرهم كل قوم  
ويؤلمه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من عباد  
يطوي عن احد منهم بشيء واخلفه وفي الحديث طول  
انتهى وعمر ربيعة بن ماجد قيل لمعاوية بن ابي  
سفيان ما بلغ من عقلك قال ما وفتت باحد قط  
قلت نعم انهم من سوء الظن بالناس  
من حسن الظن باعدائه يخرج المهتم بلا كاس  
ولو كنت ناظم هذا البيت لعنت من احسن الظن  
باحبابه ولا اقول يا عدائ الله والله رذل القائل  
جزى الله خيرا كل من ليس بيننا ولا بينه ود ولا مستوفى  
فانا في ضيم ولا مستحي اذى من الناس اذى من فتي كنت الف  
يقال ان رجلا كان على عهد كسرى يقول من يشتري  
ثلاث كلمات بالالف دينار فيبتطير منه الى ان اتصل  
بكسرى فاحضره وساله عنها فقال ليس في الناس كلام  
يخرج من الصدقة ثم ماذا اقال ولا بد منهم فقال  
صدقتم ماذا اقال فالبسهم على قدر ذك فقال كسرى

قد استوجبت المال فخذ قال اخلاصني به وانما  
اردت ان تشتري الحكمة بالمال قال ابو الطيب  
وصرت اشك فيمن اصطفيه فاعلم انه بعض الناس  
واقف من احمى لابي واخى اذ انما اجد من الكرام  
اراي اجداد يعلوها كثيرا على اخلاق اولاد اللسام  
وقال ابن سنا الملك  
الحق الدهر الاضداد ما ان طالب في البيت فيمكن الله ضلوه  
يعد الفتى لخوانه لزمانه واعدى له من حرفة ما اعده  
وقال ابو العلاء المعري  
جرب دهرى واهله فما تركت لي الخاربي ورامر عرضا  
وقال ايضاً  
فظن بسائر الإخوان مراء ولا آمن على سر فوا اذا  
فلو خربتهم الجوز الحبري لما طلعت مخافة ان تكاد ا  
قاي الناس اجعل صدقيا واي الارض امك وتبان  
وقال ابن نباتة السعدي  
وخلني وبني الدنيا فان لهم يوما صوغ له ليلا من المدن  
لهيق فيهم خيلت اعرفه وكيف لا عرف الصافي من المدن  
وقال ابن الرومي  
عدوك من صدقك مستغاد فلا تستكثر من العصاب  
فان الداء اكثر مما شراه يكون من الطعام والشراب  
وقال المعري



قالوا بعدت ولم تقرب فقلت لهم بعدى من الناس بهذا الزمان حيا  
 لولا التباعدين كانا جارين به بان افتراقهما لم تعرف البجاء  
 . . . وقالت المرحبانى . . .  
 جرت دهرى واهلى بيادى من قبل ان تحدى فيهم حنك  
 فلا حسا لك في صدرى على احد منهم والهم في مضجعي حسك  
 ولا اعترى بعشرى وجوههم وزمما غر جرحته شوك  
 . . . وقال ابن فلا قس . . .  
 اعلق باطراف الوداد فانه من رافع الامواج مات عزيتا  
 واذا انتهى الاخلاص اوجبه ان التبع يبعج التفرقتا  
 . . . وقالت المرحبانى . . .  
 استغنى على عمر تهرم ضائعا وجدت بدع يستهل هتون  
 وانسى بعدى من الناس حائبا ومن هم على احدا هم حلوت  
 ولما غدا عيبا على جفن ناظرى لقا الورى من صاحب وخدين  
 الفتى الغلام سوطا ظمنا قفى تلف سهوا داما يحور ووت  
 وما سرت لاني الهوا حرو حروها كراهة ظلى ان يكون قريبتا  
 وقال عميد بن اوبى العنبرى لحد المصوص . . .  
 لقد خفت حتى لو تمر حمامة لعلت عدوا وطليعة معشر  
 وخفت خيلى الصفا ورايتى وقيل فلان اولادى فاحذر  
 اذا قيل خير قلت هذا خديعة وان قيل شر قلت حق فشم  
 . . . وقد بالغ سيارى لحد رحمت قال . . .  
 يدوعه السرار بكل شئ مخافة ان يكون به السرار

قيل

قيل له من اين اخذت هذا قال من اشعب الطماع وقد  
 قيل له ما بلغ من طمعك قال ما كنت في جنازة فرايت  
 اثنين يساران الاقلت هما يتحدتان بدمى اوصى  
 لي به الميت . واحذر ابونواس ايضا فقال . . .  
 تركتني الوشاة نصف المشيرين واحذروا بكل مكان  
 ما ترى خاليين في الناس الا قلت ما يجنون الا الشاي  
 . . . ولحذر بعد ابى الطيب فقال . . .  
 لو قلت للذئب المشوق قد بقى مما به لا غرت به بغداد . . .  
 . . . ولحذر منه ابن الخطيب الدمشقي فقال . . .  
 اغاروا النكت في الحيازة حذار او خفا ان تكون حبه  
 وقد تعدوا واما نوادر اشعب فكثير مشهورة  
 من احسنها انه قيل له ما بلغ من طمعك قال لم قال  
 له ذلك ما قلت لي هذا الكلام الا وقد اخبات لي شيئا  
 تعطيني اياه وقيل له ما بلغ من طمعك قال ما رايت  
 عروسا بالمدينة ترقى قط الا كفت بيتي ورششته  
 طمعا في ان تزق الى ووقعت على رجل خيزرائي وهو  
 يعمل طبقا فقال وسعته قليلا قال الخيزرائي وما تريد  
 بذلك كالك تريد تشتر به قال لا ولكن تشتر به بعض  
 الاشرف فيهمدي لي شيئا فيه وقيل له هل رايت اطعم  
 منك قال خرجت الى الشام مع رفيق لي فتر لنا بعض  
 الديارات فتلا حينما فقلت اير هذا الذهب في اس



جرام الكاذب فلم يستعرب الراهب الا وقد طلع وهو مظ  
ويقول ايكم الكاذب وقيل له هل رايت احدا منكم  
قال نعم كلب ام حومل تبعني فرسحين وكان مضج  
كندما وبعالك انه مريض وما جعل الصبيان بعد موت  
له فقال لهم ويلكم سالم بن عبد الله غرق لم من  
صدقة عمر بن الصبيان جعلوا ان الى دار سالم وعدا  
اشعب منهم وقال ما يدري لي لعله يكون حقا فقال  
ان بعضهم اجاز ان يسمع صاحبه يقول لزد حنة  
ان لم اجعل عليك الف رجل فانا انا برجل فجلس على الباب  
الى ان اعيانهم قام وحزب الباب وقال تحمل علي  
الحمية والامني ومن الحكايات الموضوعة على  
السنة انهما تم قالوا ان الفضيح طيبة على حمار فقال  
ارديني على حمار فارديتها فقال لها ما افرغ حمارك  
ثم سارت بسيرة فقال ما افرغ حمارك فقال لها  
الطيبة امر لي قبل ان نعول ما افرغ حماري قال اي  
اطمع منك والى بعض الغف الى حياطين يوم  
يورد ولم يكن عليه غير قميص واحد فمزعه ودفعه الى  
الخطاط ليخط فخطا كان فيه وورق المسكين يعرفها  
من البرد بتنظر فراغه فلما فرغ منه طواه وجعله  
تحت دأطاله في ذلك فقال احبه عندك ما يدفعه  
اليه فقال اسكت عساه ينساه ويروح قبل

ان بعضهم تم في منزله فقال ليت لنا الحمار منصح  
سكا جازيت انا جازيت انا جازيت بصحة وقالت  
اعرفوا النافيا فلما من المرق فقال جيراننا يبتمون  
رائحة الفاني رجيع الى الحذر والبيعة قال مسلم بن  
الوليد من فضلة يمدح يزيد بن زيد الشيباني بن زينا  
ترا في الامن في درع بضاعة لا آمن الدهر ان تدعى على رجل  
لا يحب الطيب خذته وعرفته والمسلم عبيته من الخلق  
وهذه القصيدة من القصائد المشهورة وفيها الابيات  
النادرة يقال ان هارون الرشيد لما سمع البيهقي  
الاول في ليلة من ليلته في داره وسال عنه وعمره  
قيل فيه فضيل المسلم بن الوليد يقول في يزيد بن زيد  
الشيباني وكان يزيد يقول والله يا امير المؤمنين  
لا حرص على ان الكذب شعراي فيما يمدحوني به فامر  
الرشيد باحضار يزيد على الحالة التي يجادق عليها  
فاحضروا عليه ثياب خلوية ملونة تمطر فلم تنظر  
اليه الرشيد في تلك الحالة قال الكذبت شاعر ك  
يا يزيد قال قيم يا امير المؤمنين قال في قوله تراه في  
الارض البيت فقال يزيد لا والله يا امير المؤمنين ما  
الكذبة وان الدرع علي ما تقارقي ولست شاك  
واذا عليه درع نفاههم فلما الرشيد بحسن الف  
دينار لزيد وخمسة آلاف دينار لمسلم وحكي الخالدات



في احتشاد رثه مسلم عن مسلم من جملة من لم يرد  
 المدبر يد قال فلما حدثت الى الرقة دخلت على يزيد بن  
 يزيد وبين يديه وصيفه بيدها المرأة وهي ترسبه  
 وجهه وبيده مسند يسرج به لحينه فقال ذا الذئب  
 ابطال عني فلت ايتها الامير مسوق اليد وقصور احوال  
 قال فاستندت فاستندته اجبرت خيل حليج في  
 نصبي عزل العصبه فلما بلغت قولي ايسق الطيب  
 خديه وقرقه لسيت وضع المرأة من يده ورد المسطك  
 وقال للحارثية انصرفي فقد حرمت مسلم علينا الطيب  
 ويعال انه لما سمع هذا انبست قال سمعتي الطيب  
 وانه رهنني بابي عمري فهاؤي بعد ذلك ظهر الطيب  
 والكمخلا ويقال انه كان اعطاه اهل زمانه وكان يقول  
 الله سي وبين مسلم حرمتي احب الاشيا الي قلبي  
 يا ايها شعري ان كنت من الدنيا وانما مناس وانما زمان  
 في مثل هذا الزمان كان الادب في عسفانه والشعر  
 في اثنائه والمدح اذا الى تلعاه المدح باحسنه  
 لا احسن الزمان الذي قال فيه الآخر  
 وقالوا في العجا على كاتم وليس الا في المدح  
 كاتي في مدح مدح كدبا واهم حين الهجونا المصحح  
**رجع** وقال مجير الدين يحيى بن تميم  
 من كان برغبت في حياه قواده وصفاة فليست امر هذا الزوي

فاما

قالا رثوا ما كان لنا منكم نعمير لونه وسعدرا  
 وقال ابو العلاء المعري  
 وللنبل كالماء يدي اصما شرف مع الصفا ويخفي مع اللدا  
 وقد اخذ ابن عقيل حيث قال  
 وما النسر الا نطفة قرور اذا لم تدر كان صنوعه يريها  
 وقال ابو الطيب  
 كلام الكثر من نغمي ومنصور مما ينفق على الاسماع وحذف  
 وقالت ايضا  
 ومن شكك الدنيا على الخزان يرى عذوله ما بين صداقته فدا  
 قبل ان ابا الطيب لما ادعى النبوة قيل له ما نفعك ان  
 قال فولي ومن شكك الدنيا على الخزان يرى البقيت واما  
 ابو العلاء المعري فقد سلك نفسه عن عماه بقوله  
 قالوا اعمى منظر قبيح كنت بعقد انكم تهوت  
 والله ما في الوجوه شئ تسكن على فقهه الصوت  
 ما هذه الانفس قويه وهمة عن دناس الروح جود  
 عليه على ان عدم رؤية الناس مما يخفف بعض  
 الباس لان وقوع الناظر على ما يكره مما يجعل  
 الجفن اصرع واحتماله الاذي ورؤية حبيب  
 عذا تحوي به الجسمام وعلى ذكر المعري فقد حضر  
 ابن قره ابيات عملها في عماه اشهى من الشفة الميا  
 علمها عما مثل الماء فحان فيها الزمن العذار



اذهب عبيها فاشأناها في ظلمة لا يهتدي سائس  
 يخرج قلبه وهي مكتوفة وهكذا قد يفعل الباستر  
 ونرجس للخطأ عذابا واحدا الوأله ناظر  
 بكاد هذا الرابع يختم لنفسه على الحسن بطابع  
 ما رشح نظره والغد في العلوب ساهما ولقد احسن  
 من قال وان لم يكن من زينة ذلك المتعالي  
 قالوا انشقتا عينا فقلت لهم ما شأنا ذلك في عيني واقدجا  
 بل لا بد وجدي فيها انما الباء لا تعرف الشعب في غوري اذا وضحا  
 ان يخرج السيف مسلوا فلا تجنوا واما العج لسف فخذ جرجا  
 كما انهم يستان خلوت به ونام ناظر سكران قد طحا  
 فمع الورق فيه من كماله والنرجس الغفر فيه بعد ما انفتح  
 وابن سنا الملك قاطع في عينا غوري ثلثة الكبد الخلبا  
 شمس غير الليل لم تحجب وفي سوى العينين لم تكسف  
 سعدة المرفف لكن سنا فتنك في الغد بلا مرفف  
 ايت منها الخلف في جودنا ناظري يعقوب في يوسف  
 هذا البيت الثالث قاله في الحسن وارث ولقد  
 تلطف فيما تحيل واسلمس رقة المعنى ويح كل  
 انشدت من لفظه لنفسه الشيخ جمال الدين محمد  
 ابن نباتة ولكن استعمل الخلد موسى ووجل الدار في  
 حربه وغيره وان كان قد سرقه من ابن سنا الملك  
 قد استرقه وجعله بالزيادة حرا وهو

فديت

فديت اعني بعد الخطأ الشراعي في خدع الورق  
 فكنت عينا من وجهه قلب هذه جنة الخلد  
 وقلت انك في ذلك  
 ايا حسن اعني لم يجد حرفة يحب عدا سكران فديت وما عجا  
 اذا طار قلب بان يرى خدوده عدا منا من بقلنته لحوارنا  
 وقلت فيه ايضا  
 وزيت اعني وجهه روضة تزهى فيها الكبرياء  
 في خدوه ورد عينا به عن نرجس ما فتحه العيون  
 وقال ابن سنا الملك ايضا  
 فتنتني مكتوفة ناظرها فتبالي من ابراج اما سنا  
 فهي لم تسئل بمجنون حساما ولا لم تحمل الغور شتانا  
 وهي بزم العينين تحفة الجفان ما اقتصر عليها الاجفان  
 فصرن مشعرا على فلم تمشق فلانا اذ لم تباين فلانا  
 عمت من هواي وارحل الانسان من عيها واخلي المكانا  
 علمت غيرتي عليها فخاف ان يستحي غيري بها انسانا  
 ما وله ايضا فيها  
 ان الكمال اصاب من جنوبي لما اصاب بعينه عينيها  
 زاد حلاوتها فصرن تحالفا وشي وقد اسر الكري جنتها  
 وكما علمت ولديب حلاوتها فلانني ابداد عليها  
 وقد احلمس الغور اسعدي هذا المعنى وتعلم الى غير  
 هذا المعنى وانزله في غير هذا المعنى فقال



الذئبيك الملاح سراً لأجل ذاك استعذب بالديب  
 نجحت من ذاك أنقى عليه من وجهها رقيب  
 وعلى فكر حلاوة الديب فلا بأس بأمره وبعض رسالة  
 كتبها الشريف أبو علي بن الهيثمية إلى الأستاذ الخطير  
 أبي منصور وهي أسعد الله سيدنا الأستاذ الخطير  
 الرئيس المثير النفيس بهذا اليوم السعيد وعرفه  
 بركات هذا الشهر الجديد نعم أسعد الله بهذا اليوم  
 وعرفه بركات هذا الصوم وحشر من من القوم  
 وأعاد جدد السعيد وأمر الجديد من القوم فإن  
 من أصعب الأمور أن لا يؤثر أسبما عند الحاجة  
 الرقيب والحالسة ومناحه الحبيب ومساعدة  
 في دلهيل نظام أو حوام معتم أو طريقي لحوقل سائر  
 أو مجلس انس نام سامح أو صرور ذاعية إلى  
 ديب أو حاجة حاملة إلى خيانة الحبيب  
 يقضي بها الوطر من غير على ويبلغ بها القصد  
 على رغبة وقد أحسنوا في ذلك أئمة الطرقات  
 وحمل اللطف منهم من أبا حبه بخوزا ومنهم  
 من حطرت تحزنا ومنهم من عدل جنابة وخسارة  
 ومنهم من رآه عيار وجسار قال بعضهم  
 خرق سراويلهم لا تستظر حل المشكك  
 وافنك بهم إلى ظفرك من الشوارع والسكك

وقال

، ، ، ، ، وقال الآخر ، ، ، ، ،  
 لا أبيع الديب إلا إذا كان جيبى بما أروم بخبلا  
 فاحت الكود من صاعليه جاعلا سدر البه سبلا  
 فإذا نامت بالرفق واللطف وأدخلت قليلا قليلا  
 ومنهم من وضعه بالخلو على اللذة المطلوبة وانجرت  
 عن الشهوة المحبوبة فقال هذا السلك ان يكون  
 مغالطة أعني لا تفسد ولا تبادر فانه ذلك من  
 شيم الوزراء وخلاف الكبراء فاما عن مسائل الخازن  
 وجبل عباس اجمعين فاننا أدركت محلا من ان ندعي فيه  
 خطأ أو ندعي له خطأ أو نختلط بأهله أو سب  
 المحزبه أو ناكل من تعاطاه كان له اهلا ولا كل من  
 راداه سوح يكون له محلا قال ابن البيضا في  
 القاضي أبي محمد بن السماك  
 وقد قال قوم له أئمة وما زلت انقص ما شئتوا  
 ومن ذلك الكلب حتى يكون له في البقاء قدم أو يد  
 والمصريون يتنافسون فيه ويتفاخرون به  
 رتبة وله مئة سامة ومرتبة عالية وإذا دعي  
 فذع عن البقرى إلى جند شريف ولا يستمر إلى منصب  
 منيف ودعوا عنه وانفوا له منه وقالوا يا أئمة  
 أبوءة اسحق هذه المسألة أم بآية رسالة وصل إلى  
 هذه المرتبة وإذا رصفوا أسا ترفقة كحافة قالوا



فلان يوس ملتفتا فالحمد المتيقن وقال  
 ومنير حذبا الزم لمعلمها قرب الكع كظاب لعملا  
 وانما خدست بالمعاهدة ان يكون بين اثنين مسغى  
 الشهوة سفارح الرغبة متالفي بحالة ان رهز هذا  
 حرز ذلك واذا اخضر هذا رحم راقبه وذلك واحمال  
 احتيال الطرف براقبه وهلمج هلمجة الرهوات  
 بعارسه وكثير من اللأفة بمنذرون عن ملهم الى  
 العنان الصغار ودعيتهم في العلوج الببان الهضم  
 بعلون ما اراد منهم وفي علمهم هذه عارضة وشهوة  
 داخلية غير الطبيعية والرهوات تعبير مغتصن  
 اسباب حتى ان منهم من يفتي نيك الوزير  
 وان كان شيئا ويستحق الاسبروان كان كحلا ويمتق  
 امرأة الرئيس وان كانت عجوزا هزمية وبغال فلان  
 نصشق لثمنه وفلان ينيك لثمنه وفلان ينيك  
 لرياسته وشرف دينه ولقد سمعت ان رجلا  
 دبت على ابي عمرو بن العلا فاشرب بقال ومالك ما  
 حملك على هذا وانا شيخ قال ولم لا انبكك وانا اوج  
 منك في شحم وحم وعلم وضخم واسترحل لي فم  
 ولقد كنا ليلة باصبرناك في دار الوزير في جماعة  
 من الرؤساء وحصبة من الفضلاء وعد جماعة  
 باسماهم فلما هدت العيون واستوى على الحركات

السكون

السكون سمعنا صرخا عاليا وصوت مرتعها وورولها  
 واستغاثت معينا واد الشج الاديب ابو جعفر فقها  
 بسك انا على الحسن بن جعفر البندجي الشاعر الضرب  
 وذلك سيسيف ويقول اني شيخ اعلم اني بحمدك عن  
 بسبي وفلك لا يلبثت اليه ان فرغ فيه وسك منه  
 كذراع البروق مرق ثلا اني كنت اعني ان انك  
 اب العلاء المعري لفرغ من محله فعايني فثار رايك  
 شيئا اعني واضلا نكتك لاجله وقال اياك انيك  
 الشيوخ اعني بسك بياهر مغبط على عمر المعرق احمد  
 فقال البندجي قصيدتي كونا جزى عليه  
 ذريها حار كونه مقالماء  
 لغد كنت دبابا على كل نائم وما انا مدبوب على اناك  
 وقد تان سطيات وازرى مقلص ضعيف التوى لم يوف فيه حران  
**ومن** القاضي بوالحسن الاسناندي المحامي  
 قال حدثني ابو القاسم المعروف الورير بسفدن ان غلامه  
 سميما استنبر به انه دب عليه في سكر فانتبه فقصا  
 رصدي معايبا فقال الوزير في ذلك اياها اجنبد  
 اليه فيرثا من جملتها  
 سيات عندي ميتة في قبري بجي عليه دة في سكر  
 درق الله وليته غفلا بعقله من هذه الحوادث  
 درر عابحهم وهيرات فانه اراد ان يعرف فاشام



وعزم أن يخلعه فأنهم افتتح كلامه بالدعاء الصالح  
 ثم عقبه بكلامه المجن الكنيه رأى نوم الأور يوروث  
 وترج، وتيقب حسرم، وسقي خله، وبعد رجله حكي  
 عن ابن برد انه قال عشقت تجارية من قصر المنز بآله  
 لمحتني برأما خفت عاقبته على نفسي، وطال شوط  
 مطالعها وأنا أقوت نفسي بترجي وصلها فلما رحمت  
 عيها وأخرجت وعدها، وحضرتي زائر، نام أريكي  
 لسؤم طري، فاجتهدت أن أقوم ففجرت بخلا  
 وقلدت ذات وجلا، حوفا لظن سكك السيرة، ولا نرف  
 السرمع، فاحذت سكين الدواة فمالت ما تصنع،  
 فقلت أقطع فمالت دعه تقول منه فكان ذلك الشدة  
 علي من صنع أحد عني فأنصرفت وأنا أقول الشان  
 في أير يقوم، فالتفتت الخ وقال مجزعة، وهو بلا  
 نيك يوم، فقلت أيري علي مع الزمان فن أدمر  
 ومن الومر، انشدني الرئيس أبو الفضل محمد بن محمد  
 ابن عيسون المصم الموصلي لبعضهم في مثل هذه الحالة  
 لو نصر الله علي أيري، شدة دنة المجنون في الدين  
 ان قلت ثم قام وان قلت ثم نام على الخذي كالسائر  
 سفي خلا في بدل لخله، كما صاحب غيرة  
 انشأ ما أخرته من كلام ابن الهباريه، وأما  
 أبيات أبي العز الخرمي، فان العز زدت في أسرها

وهو

وهو جرم لانه اعتذر لعشقه وهو اعني، وادخل دليلا  
 الذي صدق حشا، وهما، وهي قوله،  
 قالوا عشقت وانت اعني، طبيا لحيل الطرف الى  
 وحلاه ما غابته، مقول قد شغلك وهما،  
 وخيال ذلك في المنام، فما طاف ولا المصا  
 من انزل ليعود، وانت لم تنظر صبرها  
 فاجبت لي موسوي العيشق احسانا وزمنا  
 اهوى كحارج السماء، ولا اري ذات المستنى  
 والذي سبق الى هذا سبق الطهمة الجرد، اما هو  
 يشاء من برد، حيث يقول،  
 يا قوم ادني بعض الحجة عشقة، والاذن تنفق من العين احسانا  
 قالوا من اترك نوري فقلنا لهم، الاذن كان عني توفي القيد ساكنا  
 وحيث يقول ايضا،  
 قالت عليل بن عبد الله، قلبي فاضحى بدم جبرها أشر  
 أني لمن لم ترها توي فقلنا لهم، ان القواديري ما أيري البصر  
 وحيث يقول ايضا،  
 برهه في حب عبيد مسر، قلوم يد بها محالعة قلبي  
 عقله دعوا في والختا رخي، فباليل لالعين بصر دولاب  
 وقول الخليل بن احمد،  
 ان كنت استمع بالدكر منك، يراك قلبي وان غيبته عن جري  
 العين تبصر من توي، وتغلق، ونظر العلي لا يخلو من النظر



وقال في هذا المعنى الشيخ جمال الدين بن الحاجب  
 ان تعينوا عن العباد فانتم في قلوب حضوركم مستقر  
 مثل ما نسبتكم في الدفن وفي خارج لها مستقر  
 وابن حزم لم يرض بهذا المعنى بل قال  
 لمن اصبحت مرحلا بحمي فعلي عندكم ابد العقيم  
 ولكن البان لطيف معنى لئلا تسال المائنة الربيم  
 ذكرت بالتمني هنا قول لمراب الدين احمد بن جليل  
 معكوس نصف مخرج تصحيفه عند المستحي  
 جارت على عشتا قد عيناها طول الدهر ظلماء  
 فعند بقا قلب الزمان با عورتي وسط اعني  
**فقال** ان العينا لقي جدك الاكبر علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنه فاستأجنتها طيبته فداها عليه وعلى ولده  
 بالتمني فكل من عمي منهم فهو صحيح السبب وزعمكم  
 المنجيون ان المولود ان اولد واحد النيران في الحسوف  
 او الحسوف فانه يولد اعني **واسراخ العيان** شعيب  
 النبي عليه السلام ويعتوب صلوات الله عليه قبل  
 ان ينجي اليه فيصير يوسف عليه السلام وزهرق بن  
 كلاب بن كعب بن قرق وكعب بن عبد المطلب بن هاشم  
 والعباس بن عبد المطلب والحكم بن ابي العاص  
 وابو سفيان بن حرب والحارث بن عباس بن عبد  
 المطلب وعظيم بن عدي بن نوف بن عبد مناف

وابو بكر

بسم

وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة  
 وعتبة بن مسعود الخذلي وعبد الله بن عبد الله بن عتبة  
 وابو احمد بن جحش بن مسعود الاسدي وجابر بن عبد  
 المنصور بن عتبة بن ررقم والبراء بن عازب وحسن  
 ابن ثابت المنصاري وابو اسيد الساعدي وقادة بن  
 وعامة ودريد بن الصمة الجهمي ومخرمة بن نوفل  
 الزهري والعاكف بن المغيرة المخزومي وخزيمة بن حازم  
 الزبلي وابو العباس السلمي وعلي بن زيد بن جدعان  
 والمغيرة بن مقسم الطمي والترمذي الكبير الحافظ  
 والفقيه منصور الشاعر المصري وابن سيدة اللوي وابي  
 الملا المري وبشار بن برد وابو العباس المكي وابو  
 العينا وهشام بن معاوية الصيرفي الخوي الكوفي صاحب  
 الكتابي له عدة تصانيف والسريلي صاحب الرضا  
 الآنف والشاذلي والحريري وابو الحسن علي بن عبد  
 العتي الحصري وابو عبد الله بن خلصة المغربي الخوي  
 وابو عبد الله بن الحارث قال بعضهم لبشار بن من  
 اذهب الله كرمي مؤمن الاعوض خير منها فيهم عزك  
 قال رؤية التعلل مثلك سمع ابن مكرم رجلا يقول من  
 كعب بصرم قلت جيلته فقال ما اغفلك عن ابي العينا  
 وحاصم ابو العينا واحد العيان رجلا وجر عليه فقال  
 ذاك الرجل ما ذا اقول فيك وموضع الحيا مثل حارب ومظلة

عنه



ابن البناء الذي العباس الاندلسي قال  
 كيف برحوا كعباً منك صدوق ومكان لكعباً منك خراب  
 وما احسن ما اسند لي من نقطة الشيخ الامام العلامة  
 ابي الدين ابو حيان قال اسند لي طهير الدين  
 ابراهيم البازري الكوي لنفسه  
 تعجبنا والدينا بغير عيبها الشخص تلاقى عندهم الخبث والريا  
 بداسبل في عيبه وهو محب ولم ارها يوماً اثم بها حياً  
**يقال** ان جائرة الرشيد كانت تاحزن عن ابيها  
 فقال لقد ضاع شعري على بابكم يا ضاع عقدي على خالصة  
 فاتصل ذلك بخالصة وكانت اخطى حواريه عنده فاحضر  
 وقال ما حملك يا فاسق على هذا فقال العلط من الراوي فلو  
 ان الفرس عينا فاطمة الرضى فتخذت طلباً للتكرّم  
**وقال** ان بعض الابداد كرّس بيت والواقعة بمحضرة  
 القاضي الفاضل فقال للتومر هذا بيت فكممت عنيها  
 فلا يصر وهذا من الحاسن ما اتفق له وقد عكسوا هذا  
 الذي قاله  
 كان بلا ناظر جديراً فصار بالناظرين اعشى  
**وقال** انه كان بحرم الخليل عليه السلام شخصتان  
 اعلمتا ان احدهما ناظر لكرّم والاخر شيخه فام الناظر  
 عن الخطيب فعارضه الشيخ ومنعه فقال له الناظر  
 كانك قد شاركتني في النظر فقال لا بل في العي واسخري

واسم الخطيب قال بعضهم ان اهل هيت عودوا  
 رجلاً منهم فحج العين فقلت ان هذا العزيب فقال  
 يا سيدي اني اخطا اعني قد اجد بصوي وصيبه فصحت  
 منه وبقا ان رجلاً اعني تزوج امرأة فبجته فبالت  
 له زلفت لحسن الناس ولست لا تدري فقال يا بصرا  
 اين كان البصر اعني قبلي قال بعضهم نزلت بعض  
 القرى وخرجت بالليل بحاجة فاذا انا باعني على عاقته  
 جرح وسد سرج فقلت له يا هذا انت اعني واللسبل  
 والرياء واحد عندك فاسمى السرج قال يا فصولي  
 حملته بي اعني البصر مثلك يستضيء بدفلايمر  
 لي في العلة فافعل او تنكر لجمرة **يقال** ان المومل  
 ابنه اسبل لما قال  
 سبق المومل يوم الخير انظر ليت المومل لم يخلو له بصراً  
 راك في منامه كان رجلاً ارجل اصعبه في عينيها  
 وقال هذا ما نيت فاصبح اعني وقال لخير بي  
 فان ترك عينيها نورها عني قبلها نور عيني خيراً  
 فلم يسم قلبي ولحمها اري نور عيني قلبي سعي  
 ومثله قول لي الفلا المري  
 سواد العين زارح سواد قلبي ليجتمعاً على فهم الامور  
 قال بعض القدماء الوان العين تكون كلها ناظراً  
 لتصل بجنا رها وانما الامر باحتمالها سوارا في انت



المين فاما رجل الدنيا وواحد لها  
 من لا يقول في الدنيا على رجل  
 اللغة الرجل خلاف المرأة والجمع رجال ورجالات  
 مثل حمل وحمالات وارجل ارجاء يقال للمذابة  
 رجله قال الشاعر  
 من قول حبب فتانهم لم يبالوا حمله الرجل  
 الدنيا هي الدار التي نحن فيها وسميت الدنيا دنوها  
 والجمع دني مثل كبرى وكبرى والنسبة البهادر بيادي  
 ودنوي ودني **واحد** الواحد اول العددين  
 والمراد به الفرد الذي لا ثاني له في الرجال والوحدة  
 الانفراد يقال فلان ولعدة دهر اي لا ينضرب له  
 ولا يقال للثاني وحدا وزعم بعضهم ان احدا لا يكون  
 الا من يعقل **يعول** عولت عليه ادلت عليه والذ  
 وحملت عليه ويقال عول عبي بما شئت اي استعين  
 لي كانه يعول احملي علي ما شئت **الاعراب** الفا  
 لا تتباع اما كلمة تقتضي الحصر وقال قوم هي مركبة من  
 ان وما فاذا قلت اما قام زيد كالك قلت ما قام  
 الازيد في الكلام نفي وابيات والجمع انها المحصر  
 وقال بعضهم ليست له واحده بقوله تعالى اما المؤمنون  
 الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وبالا اجماع انه من  
 لم يكن كذلك فانه مؤمن والجواب ان هذا الخواصة

على

على المبالغة وقال الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد  
 في قوله صلى الله عليه وسلم اما الاعمال بالفتات  
 اذا ثبت انها المحصر فتارة تقتضي الحصر المطلق وتارة  
 تقتضي حصر مخصوصا وفهم ذلك بالعرائن والفتات  
 كقوله تعالى اما انت منذر وذلك ظاهر المحصر للرسول  
 في المذارق والرسول لا يختص في المذارق بل له اوصاف  
 جميلة كالبيان وغيرها لكن مرسوم الكلام يقتضي  
 حصر في المذارق لمن ابومن ونفي كونه قادرا على  
 افعال ما شاء على الكفار من الايات وكذا قوله اما  
 انابشر مثلكم وانكم تختصمون الي معنى حصر  
 في البشرية بالنسبة الى الاطلاع على مواطن الخصوم  
 لا بالنسبة الى كل شيء فان الرسول اوصافا اخبر  
 كتميزه وكذا قوله تعالى اما الحياة الدنيا لعب  
 ولهو وتفتني والله اعلم الحصر باعتبار من اشهرها  
 واما بالنسبة الى ما في نفس الامر فقد تكون سببا  
 للحجرات ويكون ذلك من باب التغليب لا لشر  
 في الحكم على الاقل فاذا وردت لفظة اما فاعتدها  
 فان ذلك السياق والمقصود من الكلام على الحصر  
 في شيء مخصوص فقتل به وان لم يدل على الحصر في  
 شيء مخصوص فاحمل الحصر على الاطلاق انتهى **قلت**  
 ومن الدليل على انها المحصر ان مقتضى الابيات



وما تقتضي السمي عند تركها واجب ان سمي كل واحد  
على الأصل لان الأصل عدم التعبير فاما ان يقول كلمة  
ان تقتضي ثبوت غير المذكور وما تقتضي في المذكور  
وهو هو باطل او يقول كلمة ان تقتضي ثبوت المذكور  
وما تقتضي في غير المذكور وهذا هو المحصر في ههنا  
للمحصر كانه قال ما رجل الدنيا وولعدها الذي لا يور  
على حده ووجب انما ما بحث اخر اضربت عنها حروف  
الاضالة وكما حصل الامر انك اذا اردت قهر الموصوف  
على الصفة قلت انما الكاتب زيد لمن بعثه الكاتب  
زيد وعمر وغيرهما **رجع** رجل الدنيا مرفوع على انه  
مبتدأ والدنيا مجرد على الاضافة ولم يظهر مجرد لانه  
تقصير وهي كسرة متدقة على الالف وواحد هاء  
الواو عا طمة وليد مرفوع لانه مطوق على المبتدأ  
والضمير في موضع جريا اضافة وهو يرجع الى الدنيا  
من استتم ناقص بمعنى الذي لانهم لا يصلحون وعاشد  
وموضع الرفع لانه خبر للمبتدأ الذي تقدم وان اردت  
فاجعله نكرة موصوفة بمبعدها تقدم رجل غير  
ممول على احد والمحصور هنا من لا يقول لا حرف  
نفي يقول فعل مضارع من قول يقول وهو مرفوع  
نحوه عن الناصب والجارم والفاء على ضمير يرجع  
الى من والجملة في موضع رفع صفة لمن في الدنيا

في ههنا للظرف والدنيا مجرد ورجي ولم يظهر مجرد لانه  
تقصير وموضع الجار والمجرور والنصب لانه مفعول  
فيه على رجل على الاستعلاء ورجل مجرد ورجل  
وموضع النصب لانه مفعول به ليقول **المعنى**  
ما ارجى رجل الدنيا واحد ها الذي تقدم فيها  
بالجر مولى يكن له ذنبا ثمان الارجل ساء طنه بنات  
وكبرهم فلم يقول في دنياه على رجل يريد ان لا يجر  
ما انحصر الا فتمت نصف بهذه الصفة واضاف  
الرجل الى الدنيا بمعنى انه اذا كان كذلك لم يكن  
للدنيا رجل غيره فواحق بالاضافة اليها من كل  
من عداه ومن كلام ابن سناء الملك اياك ان  
تفتر تجلب لسانه او تثنى بقلب لسانه او تترك  
الحصداقة صدق او تاف من من شقاق شقيق  
او يبرو فلك ملقي ملق او يشر بشر او يتشم صغو  
سحاب الاخلاق فانها هي بكدر او تتخلع بسيم  
انفاس الاعدا فانها ترمي بشره وعليك بالاحتراس  
من ابن جنسك والاحتراس حتى من نفسك  
فان الناس باناس الذين عرفتهم والدار بالدار اليك اعرف  
انتهى **في** ان انسانا صدم بوالعينا فقال  
ما هذا فقال ابن آدم فضمة ابو العينا البودات  
فقال ما ظننت ان يلقى احد من هذا النوع



١٠ ١١ ١٢ قال ابو الطيب ١٣  
 ١٤ اذا ما الناس جرحهم لم يبت فاني قد اكلتهم وذاقنا  
 ١٥ فزاروهم اخذناهم ولم ادر بهم اهلنا فاقا  
 ١٦ عطف قوله وذاقنا على قوله وجرحهم واعترض من  
 ١٧ المعطوف والمعطوف عليه متوله فاني قد اكلتهم ومعنى  
 ١٨ ملج لانه يوصلنا اما جرح الناس لم يبت وذاقنا  
 ١٩ فاني قد اكلتهم ومن اتي على الشيء اكلا عرفه كسر  
 ٢٠ من جرحه ذواقا وقال بضياء  
 ٢١ ومن عرف الايام معرفتي بنا وبالناس روى رحمه غير راحم  
 ٢٢ فليس مرحومنا اعطروا به ولا في الردي يجاري عليهم باثتم  
 ٢٣ وقال السمر السمرى  
 ٢٤ كحفظ من ثيابك لم ضربا والاسوف تلبسها جده ادا  
 ٢٥ ومير عودك كل حين وثاقر اهلك تسد العبادا  
 ٢٦ وطن يسائر اجناس حيرا واما جنس آدم فالعباد  
 ٢٧ ارادوني بجمعهم ضررتوا على الاعقاب قد كصوا وادى  
 ٢٨ وعادوا بعدد الحوان جردا كبعض عقارب رجعت حردا  
 ٢٩ وقال ابو فراس بن حمدان  
 ٣٠ بك شق الاشيا من ثوبه ومن ابن البحر الزم حجاب  
 ٣١ وقد صار هذا الناس الاقله ذابا على اجسادهم ثياب  
 ٣٢ وقال ابن حديس الصفي  
 ٣٣ من ساء الضعفاء واخر به قابس لكل اساس شوكة فخر ب

كل لا شر لك الخشب ناصب فاخلت بني دنياك ان لم تغلب  
 لا يجذب الانسان رائد غله فان لم تخرج وكن عذوبا شربت  
 وحسن ظنك بالانام محذرة  
 ١٠ فظن شمتا وكن من شاعلى وجل  
 ١١ لمفنا الظن عدم الجرم بالامر هل هو كذا او كذا وقد  
 ١٢ ياي بمعنى العلم قال الشاعر  
 ١٣ فظنت لهم ظنوا ما في تدجج سراتهم في الغار من المسرد  
 ١٤ اي استنبهوا وانما يخوف عدوهم باليقين لا بالشك  
 ١٥ وما احسن قول ابى البركات ابن سبت المطران  
 ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠  
 ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠  
 ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠  
 ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠  
 ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠  
 ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠  
 ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠  
 ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠  
 ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠  
 ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠  
 ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠  
 ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠  
 ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠  
 ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠  
 ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠  
 ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠  
 ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠  
 ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠  
 ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠  
 ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١



الموابه  
 ذلك بعد الفراغ من مفعولات الكلام، ظنك مجرور بالاسم  
 الى حسن وظن بظن بظن وظنا وظن واخواتها  
 من نواسخ الابتداء والخبر فتصحبها مفعولين والكاف  
 في موضع جر بالاضافة بالايام جار مجرور متعلق  
 بظنك والباء التعليلية اول الاضاف والايام مفعول  
 اول لظن والمفعول الثاني محذوف دل عليه حسن  
 كانه حال ظنك بالايام خيرة معجزة وسبب الكلام على  
 حذف احد مفعولي ظننت في قوله فظن شر محذوف  
 مرفوع على انه خبر مبتدأ وهذه الصيغة صيغة اسم  
 المصدر **قاسم** الشيخ بدر الدين بن مالك اعلت حكم  
 ان اسم المفعول الصادر عن الفاعل كالعارض والقائم  
 بذاته كالعلم ينقسم الى مصدر واسم مصدر فاذ  
 كان اوله ميم مزيد غير مفاعلة كالمصرية والمجدة  
 او كان لغير ثلاثي كالغسل والوضوء فهو اسم المصدر  
 والا فهو المصدر انتهى **قلت** معجزة اوله ميم مزيد  
 لغير مفاعلة لان اصله العجز وليس فيه ميم وهي لغير  
 مفاعلة فتبين ان كون اسما للمصدر الذي هو  
 العجز فظن الفاعل المتعقب وظن فعل امر من الظن  
 ولك في مثل هذا ضم آخره وفتح ج وجر فان صحت  
 كنت قد اشعت حركة ما قبله لان اوله مضموم وان  
 فتح كنت قد ظلمت الاخف وان جررت كنت على

قاعدة

قاعدة الساكن اذا حرك، شر هذا منصوب على انه  
 مفعول ثان لظن والاول محذوف تقديره ظن بالايام  
 شر او قد منع النجاة من مثل هذا قالوا اما ان يحذف مفعول  
 ظن وان يثبت قال الشيخ جمال الدين بن مالك  
 الاصل ان لا يقتصر على احد المفعولين في هذا الباب  
 لانه مخبر عنه ومخبر به فلو حذف الاول بقي الخبر دون  
 المخبر عنه ولو حذف الثاني بقي المخبر عنه دون خبر  
 فان دل دليل على المحذوف منها جاز لمحذف كونه  
 تعالى ولا يحسن الذين يقولون بآثارهم لله من  
 فضل هو خيرة لهم وحذف المفعولين اسهل من  
 حذف احدهما لكن بشرط الفائدة فلو قال القائل  
 دون تقدير كلامه ولا ما يقوم مقامه ظننت مقتضرا  
 لم يحز لعدم الفائدة تنص على ذلك سيبويه اذا يخلو  
 احد من ظن فلو قاربه سبب يقتضي تحذف مفعول  
 جاز ذلك كحصول الفائدة كعوله تعالى ان هم لا  
 يظنون وكنول بعض العرب من يفتح كحل انتهى **قلت**  
 وهذا دل على المفعول الاول ولعل جاز حذفه لانه  
 مزجر من سباق الكلام اذ هو قد قال او اذ حسن  
 ظنك بالايام معجزة فاذا قال فيما بعد فظن شر  
 علم انه اراد فظن شر اي بالايام وكذا في قوله  
 وحسن ظنك بالايام حذف المفعول الثاني كانه

قال ظنك بالايام خيرا مخبر وقد تقدم وكون الواو عاطفة  
قطعت الامر على الامر وكون فعل امر من كان لهي ترفع الاسم  
وتنصب الخبر واسمها مستتر فيها فتدبره كن انت  
دنيا من ههنا البيان الجنس والضمير يرجع الى الايام  
وهو في موضع جر ولم يظهر لجر لان الضمائر مبنيّة ولجان  
متعلق بخبر على وجعل على الاستعلاء معنى ويجعل  
مجرور به ولجار والمجرور متعلق بخبر كان المفرد تقدير  
وكون انت مستقرا على جعل منها واما قوله في اول البيت  
وحسن ظنك بالايام مخبر حسن مصدر اضيف الى  
فاعله وهو ظنك والمنقول الاول للمصدر وهو ظن  
انما هو الايام والشا في ما قدرته من خبر المفرد ومن  
سياق الكلام فيها مصدر اول يجاء الى فاعله وهو  
وهو ظن فانكاف النجا اضيف اليها فاعل اضيف الى  
تقديره والمنقولان هما الايام وخبر المفرد من  
سياق الكلام فتدبره **المعنى** حسن ظنك ان  
في الايام خيرا مخبر منك لا شك لم تخبر الايام والاهل  
ولا جربها لتعلم ماها عليه وهذا المخبر ظاهر وهو  
ان يحجب الانسان غيره مدة العمر وهو به جاهل  
والبحر من ذلك نطق الشر بالايام وتكون منها على وجل  
فلان من لها وكن منها خائفا ولا تترك الى مسالمتها  
وسكونها في وقت ما وما احسن قول ابن عبدون

في

في قصيدة المشهورة وهي التي رثى بها بني المظفر وأنتها  
الدهر لمجمع بعد العين بالاشارة الى البكاء على الاشباح والنصور  
اسماك انما لا تكون معذرة عن نوبة بين نوبة المظفر  
فلا تغربك من دنياك لومتها فاحصاة عينها سوى السهر  
ما لي في اقاله بعد عشرين من الليالي وخاصنا يد العبد  
تسرى بالشيء الذي لم يدر به كالا يتم سار الى الحادي من الدهر  
فقبل ان الرشيد كان اذا سمع قول جعفر بن يحيى ابرمكي  
فاغتنق واصطبح مقدسا نبي الله اذا صنتني من كدثان  
قال فاصاندي من كدثان ولعدكنت له كون الافق  
في اصول الرجب حتى اذا جاء بالشتم بلقاءه بالسم  
وحديث جعفر بن انطرس لما خطب قبلما قطع  
اليونانية ودخل اليها ووضعت الحية التي تقتل  
بالمظفر من الزياحين له ودخله هو عليها وعيشه  
بالرجحان سرور فلا فائدة في ذكره وقصيدة ابن  
عبدون هذه من احسن القصائد لانها اشتملت  
على تواريج جماعة من اعيان الاسلام وغيرهم من  
الطوائف ومن احسن ما فيها قوله  
وحضبت شيب عذراء وحطت الى الزبير لم يستحي من  
وليسها اذ فدت عمر بخارجة فدت عليها باسنان من البشر  
وقد شرح هذه القصيدة ابن بدرون وغيره من  
الفضلاء وقصيدة عدي بن زيد الرائية مشهورة



وقد عدد فيها ذكر جماعة من الملوك الأول ونذكرها  
من درج من الامم وهي ملكية وعظيمة الزهاد والملوك  
واستعمل الكتاب ابنا زينا في رسا ملهم تخدم  
وتناولها الناس واستشهدوا بابيها كثيرا منها  
ابن كسري كسر الملوك انوشروان ام ابن قبله ساسا بوسر  
وبنو الصغرى الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور  
ثم اخذوا كرامهم ورق جعه فاقوت به الصبا والدبور  
يحيى ان المامون او الرشيد قال لو وصفت الدنيا  
بنفسها ما زادت على ما قال ابو نواس شيئا وهو قوله  
اذا امتحن الدنيا بسبب تكلفت له عن عدو في ثياب صدق  
وقالت ابو الطيب  
فذا في الدار اخذ من بوسر وامكر من كعب الحابل  
نفا في الرجال على جبركا وما يحصلون على طائل  
وقال ايضا  
وماتع الزمان على باورها وما تحس الايام تكتب ما امل  
وما الدهر اهل ان يؤمل عنده حيلة وان يشاق فيه الى العسل  
وقد لمح هذا المعنى ابو العلاء المعري فقال  
يفت من الدنيا وابنت لي فيها ولا عرس ولا اخت  
وتقال انه كتب على قبر هذا البيت  
هذا ما جئنا به ابي علي وما جنببت على السعد  
قال علاء الدين الوداعي ومن خطه بعثت زريست

قبر

قبر بالمعرة رحمه الله تعالى في ربيع الاول سنة ٧٩٠  
ار عليه شيئا من ذلك وقد ذكر ولحق بالارض وعملت  
هذه بين البيتين  
قد زرت قبر ابي العلاء المرتضى لما انت معتر النعرات  
وسالت من غير الخطايا انه يهدي العبد رسالة الغفران  
والع ابو العلاء المعري في ذم الاقادم من ذلك قوله  
ارى ولد النقي عينا عليه لقد سعد الذي افعى عقبا  
فاذا ان يركبه عدو واما ان يخلعه بتيما  
واما ان يضادفه حمام فيبقى خربة ابدما عتيما  
وقال ابو العلاء بن ابي حصنه  
وفي الدار خلف صبيبة قد تركتم يطلون اطلال الغار من الزكوة  
جنيف على روجي بروج جارية فاعطيت ظهري بالذي خفي  
وقالت الباخري  
الغمر اخن سيرة للبنات ودفعها يفرى من المكرات  
اما رايها لله عز اسمه قد وضع النعش بحجب البنات  
وقال صالح بن صالح السنتري  
نحاذر احداث الليالي وقتنا حلا من قوبرين قلب لبيب  
ومرنا ببالايام عندي كوما وما رتاب بالايام غير ريب  
وما الدهر حال السكون ساكن ولكنه مستجمع لو نوب  
وعلى ذكر حساد الزمان فلهذا في المدح الحمد التي  
حيث يقول في رسالة اجاب بها اساده ابا الحسين

ابن فارس صاحب المجل في اللغة عن رساله كتبه اليه  
في ذم الزمان نعم اطال نفاذ الشخ، انه كما المستون،  
وان ظننت الظنون، والناس لا دم، وان العهد قد  
نقادم، نقول فسد الزمان، ولا نقول متى كان حالها  
في الدولة العباسية، وقد رأينا آخرها، وسمعنا  
أولها، ام في الدولة المروانية، وفي اخبارها الاوسع  
السول باعتبارها، ام في السنين الحريه، والسيف  
نعم في الطلاء والرج بركن في الكلاء والحزنان وكربلاء  
ام البيعة الحاشية، والعشر براس، من بني افراس،  
ام الايام الامويه، والتغير الى الحجاز، والبعوث على  
البحران، ام في تاريخ العدويه، وصاحبها يقول،  
هل بعد الزول الى الزول، ام في خلافة الشمسية  
وهو يقول طوي لمن مات في ذنات الاسلام، ام على  
عهد الرساله، ويوم الفتح، قيل السكتي يا فلانه،  
فقد ذهبت الامانه، ام في صحاحه، وليبد يقول،  
ذهب الدين فهاض في الكافهم، وقيمت في خلف كجلد الحرب  
ام قبل ذلك، ويروي عن آدم عليه السلام،  
تغيرت البلاد ومن عليها، فوجه الارض تغير فيج  
ام قبل ذلك وقد قالت الملائكة اجعل فيها من  
تيسيد فيها، ويسفك الدماء، فسد الناس،  
وانما اطرده القياس، ولا اظلمت الابام، وانما امتد

الظلام

الظلام، وهل يفسد الشيء الا عن صلاح، ويشي المرء  
لا اعرص مصباح، انتهى **قلت** استدك بعضهم بهذه  
الآية الكريمة على انه كان قبل آدم خلق في الارض وانهم  
افسيدوا فيها فاهلكهم الله تعالى وان الملائكة قالوا  
اجعل فيها من تيسيد فيها وقال آخرون لم يسكن الارض  
قبل آدم خلقوا في غير واما الملائكة علموا ان ذرية  
آدم تفسدون في الارض من قوله تعالى حليفة، قالوا  
الخطيئة الذي يحكم بين الخصوم، والخصم ام انت  
مكون ظالما او مظلوما ومتى حصل التظلم سيهم  
حصل الفساد في الارض فلهذا قالوا اجعل فيها من  
تيسيد فيها **رجع** قال ابو اسحاق الغزي في حشر  
الظن بالناست،  
دع ما يتاسب في الاصار ظاهرة، ولا تقل بقياس غير مطهر  
فهيئة المتناهي لا اعتداد بها، شتان ما بين ممدود ومرتعد  
وقال ابو العلاء المري،  
فلا يبعد الشيء عن شيء يشابهه، ان السماء نظير الماء في الرزق  
وقال ابو الطيب،  
وقد يتقارب الوصفان جدا، ويوصفواهما متباعدان  
وما احسن قول المري فيما اظن،  
الناس كالناس لان تجزئهم، والبصيرة حكم ليس المبصر  
والايل مشتبهات في مناسباتها، وانما يقع التفضيل في الثمر



وقال شرف الدين شيخ الشيوخ **ع**  
فاقت بيوستها الدنيا وفاح لها طيب من المسك في سراجها  
وان تشارك في اسم ذلك طائفة فان شمس الضحى من جملة السراج  
ومن الكلم السوايع الناس اجناس واكثرهم نجاسة  
**ع** وقال ابن البيانة **ع**  
**ع** وقد سمي سراجا كل مرقع وانما الفضل حيث الشمس والبرق  
**ع** نقلت من خط السراج الوتراف له **ع**  
قد تشبه بحالة اخرى وبينهما اذا تأملت فراق عن سوال خفي  
فمن عاصق السرور من طرب ورتا صق المحزون من اسفا  
**قال** ابن سراج انما تكون اصوات الحمام على قسبة  
سلا في نفس المسجع فاذا سمعها من يطرب سبها  
غناها واذا سمعها من يحزن سبها بكاء **قال**  
ابن قاضي **مسألة** **ع**  
لقد عني الحمام لنا بجمع اذا اصغى لدركب نلاحى  
زهى قلب الخفى فقال عني **ع** وبرزج بالبحر مقالنا  
**ع** وقال ابن المعتز **ع**  
بسر بالصبح طائر هفتا هاج من الليل بعد ما انتعنا  
مذكر بالصبح صاح بنا الخاطب فوق منبر وقفنا  
صفى اما ارتياحه لنا الصبح واما على الدج اسفا  
**ع** وقال العاد الكاتب **ع**  
ولترج حصر الم ادر لو ربه امين فرقة السكين ام من فرقة الكين

بحق

بحق عزتها صفة بعد خصرة فمن شجر يات وصارت الى شجر  
**ع** وقالت عبيد **ع**  
اسميت ارحم ابرجها واحسبه في صفة اللون من بعض المسكين  
عجبت منه لما اذري اصفته من رفقة الغصن ام خور المسكين  
**ع** وقال العزى **ع**  
كالشمع يكي ولا يدري لغيره من حرقه ان رام من فرقة العسل الى  
**ع** غاص الوفا **ع** وفاض الغد **ع** وانفجرت **ع**  
**ع** مسافة **ع** اخف **ع** بين القول **ع** وأجل  
اللمعة غاص الماء يعيض غيضا الى قل ونضرب  
وغيض الماء فعمل به ذلك وغاضه الله يتعدى  
ولا يتعدى واغاضه وغاض من التسعة اكي  
نقص الوفا ضد الغد يقال وفي جرحه واوفى  
لمعنى ووفى الشيء وفيا على فعل اي تم **وقاض**  
الخبر والحديث واستفاض اي شاع وهو مستفيض  
ولا يقال استفاض وفاض الماء اي كثر حتى سأل على  
جانب الولاد **الغدر** ضد الوفا **انفجرت** الزحمة  
في الحائط طاقه تفج يقال رجل افرج للذي لا يمتقي  
البيتاه والمراد بالامراج هنا الشاعدين بين الطرفين  
**مسافة** المسافة البعد واصلا من التسميات  
الدليل اذا كان في فلاة اخذ التراب فاستافه اي  
شمه ليعلم اين هو من بقاع الارض **الخلف** بالضم

الاسم من الاخلاف وهو في المستقبل والكذب في الماضي  
**باب** عاضض فعل ماض والوفا فاعل وفاض  
 الواو عاطفة على الفعل وفاض فعل ماض ايضا القدر  
 فاعله وانفجعت الواو عاطفة انفجعت فعل ماض  
 فهو المفعول من المرجبة وهو من فعال العاطفة كذا  
 تقول كسرت فاكسرو فرجبه فالفرج والتا علامة  
 لتاسيت الفاعل لا يا مسافة فاعل انفجعت الخلف  
 فمسافة والاضافة معنوية بمعنى اللام **باب**  
 منصوب على انه ظرف مكان فهو مفعول فيه فعل  
 فيه الانفراج والخطبة بين تقتضي الاشتراك فلا  
 تدخل الا على مسي او مجموع كقولك المال بيننا والدار  
 بين الاخوة **قال** الزمري في درر القواص وامته  
 قوله فقال في مذهب من بين ذلك فان لخطبة ذلك  
 تؤدي عن شيئين الا ترى انك تقول طننت ذلك  
 ففهم ذلك مقام مفعولي طننت وكان بعد خبر  
 لا الكلام في الآية مذهب من بين الفريقتين وكشف  
 هذا بقوله تعالى لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو  
 لا عرف بين احد من رسله وذلك في خطبة اخذ  
 في قوله تستغرق الجنس الواقع على المشي والمجموع  
 ذلك قوله تعالى يا ايها النبي ما اشد الحزن لك  
 النساء وكذلك اذا قلت متحادي من احد مقلد

شمل

شمل هذا النفي استغراق الجنس فان اغترض  
 مضرض يقول امرئ القيس بين الدخول نحو مكل  
 فالجواب ان الدخول اسم واقع على عدة امكنة فلما  
 كان ان ينعى بالعام كما تقول المال بين الاخوة فزيد  
 ومثله قوله تعالى نزلني سحابة من ثيابه استقى  
 ما احزنه من كلامه في الفصل العول والعمل لمخوض  
 بالاضافة الى الطرف المكاني والعمل معطوف عليه  
**المصنف** ان الوفا يقص وغاب او ذهب من بين الناس  
 والغدر اشهر وزاد وشاع واتسعت مسافة ما بين  
 القول والعمل في الوعد احد يوضح الدلالة على عدم  
 حسن الظن بالايام وتحقيق ما ادعاه من الحزم  
 في ذلك وان الانسان لا يقول على احد ان الوفا  
 ذهب والغدر ظهر والخلف في الوعد زاد وهلك  
 موجبات تقتضي التاديب بما وعظوا اخذ بما امر  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر ثوب  
 يقال هذه غدر فلان وفي رواية يعرف به وفي رواية  
 لكل غادر لواء عند راسه يوم القيامة وفي رواية  
 لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بعد غدره الا  
 ولا غادر اعظم غدر من امير وهذه عادة العرب  
 كانت تنصب الولاية في الاسواق الخيلة ضد الغادر  
 لتسهر بذلك قال الشيخ محي الدين النووي رحمه



الله في هذه الأحاديث شأن تعلب طحرم العذر لا سيما من  
صاحب الألبية العامة لأن عذره ينبغي ضربه إلى  
خلو كثير انتهى **يقال** إن لعزف الناس في العذر  
عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس بن عدي كرب  
ابن معاوية بن جبلة عذره عبد الرحمن بن كحاح بن برة  
وعذره محمد بن الأشعث باهل طبرستان وكان رباب بن  
أبيه وآله لياها فصلحهم وعقد لهم عذره ثم وعزاهم  
فأخذوا عليه الثغاب وقتلوا ابنه ابن كرم وفضحوه  
وعذره الأشعث بن كحاح بن كعب وعزاهم فأسروه  
فقد في نفسه بمائتي فلو صاعطاهم مائة وبكر مائة فلم  
يؤذها حتى سماه الأسلام ثم ما كان في كجا أهلية  
وعذره عدي كرب بمرقة وكان بينهم عقد فزاهم  
غادرا فقتلوه وشقوا بطنه وملاؤه حصي وكانت  
بين قيس بن عدي كرب وبين مراد عدي كحل علوم  
فعرأهم في آخر يوم من الأجل وكان ذلك يوم الجمعة  
فقالوا له إنه بقي من الأجل يوم وكان يهوديا فقال لا يحل  
لي القتال فذا أعتاقهم وقاتلوه وهو باجيشة وأما  
الوافون فكثير منهم أولي بن حنبل المازني كان جاوره  
رجل معه امرأة له فاعجبت لها أوفى وكان لا يصل  
إليها مع زوجها فوثب إليه فقتله فبلغ ذلك أوفى  
فقتل أمه وقال

سعت

سعت على قيس بذمة حارم لاصع عروضي إن عروضي ممسح  
والحارث بن عباد اسر عدي بن ربيعة وهو من ملسل  
وكان طلبه وهو لا يعرفه فقال له إن ذلك عدي عليه  
فإن آمره فاعطاه ذلك فقال إننا هو عدي بن ربيعة  
لحقى سبيله والسمو ل بن عادي اليهودي فيج لانه  
وهو ينظر إليه من الحصون ولم يدفع إلى قاتله دروع  
لعر القيس التي عنده وقصته مشهورة وعوف بن  
حلم السدي كان من وفائه أن مروان بن زناغ  
العبي قد وثق عمرو بن هند النخعي ففعل على نفسه ان  
لا يؤمنه حتى يضع يده في يده ثم إن مروان عزا كره  
ابن ذائل فاسم رجل من بني تميم اللات ولم يكن متبعا  
لخاف مروان أن يبلغ عمرو بن هند مكانه فبعث إليه من  
يلحظه فسمع امرأ سيرة وهي تقول لا بها كانك اسرت  
مروان فقال مروان وما تأملين في مروان قالت مائة  
بعير قال فانا مروان وهي لك إن ادبوني إلى عوف بن  
حلم قالت ومن لي بالوفا فخذ مروان عودا من الأرض  
وقال هذا لك بالوفا فحمله إلى قبة عوف فالحمل فحجرة  
ابنته وبلغ عمرو بن هند مكانه فبعث بطلبه فإلى  
يُسكله إلا أن يومنه فقال قد آليت أن لا أومنه حتى  
يضع يده في يدي فقال عوف أنا أبر قسمك على العمل  
يدي بين يديك وبيع ففعل دامن مروان ثم إن مروان

وكفى وعد العيون مائة ناقة وتشبه هاهنا القصة قصة  
 حاجبه بن زرارعة بن عدي بن عبد الله بن دارم كان  
 قد تدبر هو وأهله أرضي العراق فأكروا لك والى الخبر  
 وكتب إلى كسرى بذلك فكتب إليه كسرى أن ارادوا  
 أن يرعبوا بأرضنا فليعدوا علينا وقد هم يعطلونا  
 رها بن منهم فعداه عليه حاجبه بن زرارعة فلما  
 وافقه على ما يريد طلب منه الرها بن فقال حاجبه ليس  
 معي سوى قوسي هذه فخذها فضحك منه أصحاب  
 كسرى فقال لهم الملك خذوها عنه فإنه لن يسلم بها  
 ولا ذهب فوق بما وعد فصار ذلك معه ودانته ما نرى  
 ثم قال لك قال انتم اموال الطائي يديح اباد لن من قميته  
 اذا اقتربت يومئذ بقرىها وزادت على ما وطأت من مناقبه  
 فانتم بذي قار اياك سيوفكم يربس الذين استرهنوا قوس حاجبه  
 معناه ان بني عجل كانوا في ذي قار مع بني شديبان  
 وروروا ان العرب كانت تزعم ان العرس لموتون  
 وان حنظلة المحلى حمل على رجل منهم فطعمه فقتله  
 فقال اصحابهم دونكم لموتون حملوا عليهم فكان  
 سبب ظفرهم وقال الحسن فانتقلت من خط  
 بعض الفضلاء في ملج قندي  
 فوالى في خلق الحواسب فتنة فقلت جعل ذاهل فيه ذاهب  
 جيبى حواءه قل يا الذي دعاك الى هذا فقال لحاوي

وعدت بوصول العاصمين تعظما فلم يشعروا استرهنوا قوس حاجبه  
 يحكي عن امرأة همدانية بن خشم الغندري انه لما قدم ليعتزل  
 دفع طرفه اليها فقالت  
 فلا تنكح ان فرق الدهر بيننا اعظم القفا والوجه ليس بالزعا  
 ضروبا لحيته على صدر زوره ان القوم هموا لفعال تعظما  
 فسالت المرأة لان يملوك قليلا ثم انت جزا فلخذ  
 مدية وجدعت انما ثم انت قبل ان يقتل بجدوة  
 ليعلم انما لا تنزوج بعدك وهذه بخلاف ما يحكي  
 عن بعض الزوجات ان زوجها وقع في السباق وكان  
 يحرقها وأهله حوله وهو في كرب الموت فلما اراد الرها  
 ان تدوم منه فلما فعلت قال لها استرأسا لك بالله  
 لا تنزوجي بعدي لحدافنا لها اهله ما الذي قال  
 قالت انه من حلاوة الروح يخلط **حكي** ان عبد الحميد  
 الكاتب قال له مروان حين اتى بزوال ملكهم قد  
 احتجت ان تكون معي عدوي وتظهر الغندري وان  
 اعماهم با دابك وكأجتهم الى كتابتك يحوجهم  
 الى حسن الظن بك فان استطعت ان تنفعني في  
 حياتي والالم بغير عن حفظ حرمي بعد وفائي فقال  
 عبد الحميد ان الذي اشرت اليه انفع الامر من لك  
 واقصها لي وما عندي الا القبر حتى يعجز الله او يقتل  
 معك وانشد استر وفاءكم اظهر غدرك من لي بعدي





١٠ ١٠ ١٠ وهو كقول القائل ١٠  
 ومن بك اصله تاوطيناه جميعه من جبلته الصعاء  
 اشتد لي من لفظه لنفسه المولى جمال الدين محمد بن نباته  
 يا منسكي الهمم دعه وانظر فرجا ودار وفنك من حين الحين  
 ولا تعاندنا المسبت في كدر فاما انت من تاء ومن طين  
 ١٠ ١٠ ١٠ وقلت انا ايضا ١٠  
 وبيع الاخوان ان لم تلق منهم صفا واسقين واستقن بالله  
 اليس المرء من طين ومسا واي صفا لها تيك الجيدله  
 ١٠ ١٠ وقال العباس بن العتاف ١٠  
 ما ارايت الاسا حجر من ليس يراي اقوى على الهجرات  
 تلقي وانما تجس وفاء به ما اضر الوفاء بالانسان  
 ١٠ ١٠ ١٠ وقالت الارجاني ١٠  
 ما يلقي اثنان متصفان معا اذا اخطرت الانام كلهم  
 تنصف كادام يظلمونك او تنصف كادام يظلمونهم  
 ١٠ اخذ محمد بن محمد بن قيس مقال ١٠  
 لك اخبركم صاحب بيت في الناس صاحبنا انا الذي منهم سوى الحم والعنا  
 وجرى لسان الزمان فلم يجد فيهم عند المضيق ولا انا  
**وحكي** عن بعض العارفين انه قال طعت زمانا  
 على من ينصني فلما انصفت حسنت انا ١٠  
 ١٠ ١٠ ١٠ وقال التهامي ١٠  
 ذهب الكرم والوفاء من الوري ونصر ما ابل من الاسعار

وفنت

وفنت جنايا الثقات وغيرهم حتى اتمت اربعة الابصار  
 ١٠ ١٠ ١٠ نعلت من خط السراج الوراق له ١٠  
 وكان الناس ان ندحو انا بواء والمكر ماء بالمرح افخار  
 وكان العذري وقت ووقت نصرنا لا عطاء ولا عذار  
 ١٠ ١٠ ١٠ وتعلت مسله ١٠  
 رجعت عن الساعي للساعي ورث رضى بدا من غير راضي  
 وقد غلضت محار الحوى دعت والجانا الزمان الى الحياض  
 وغريه ما در في كل حوض تمت خطا كفى بالموت فاضى  
 قلت في المثل انما من مادي كان هذا ما در اذ اورد  
 ابله وصدرت عن الحوض الذي شربت منه خري  
 في الحوض وقد بقي فيه ساد قليل ومذره به بخلا ان  
 يشرب من فضله ١٠ قال الشاعر ١٠  
 لقد جللت حزبا هلال بن عامر بنى عامر طر اسلمه ما در  
 ١٠ ١٠ ١٠ وقال آخر ١٠  
 كان حبنا هم مشاق غائبة بطيخ منها القوي باسلب الخمر  
 فلا نعرفك من قول طلاوتة فاممتا هو نوار ولا مشر  
 لو يفيق الناس مما في قلوبهم في سوف دعواهم للصدق ما اخرجوا  
 وبالغ عبد المنعم بن عبد المحسن المصري حيث قال  
 كيف نرجو الوفاء من شل من لم يفي الله في الجنان بحبته  
 وعز بزي العالمين امين طاهن عهده الوم في الخلد ربه  
 نسال الله المفرق لنا وله ولاي العلا المري في



هذه المادة كثيرا صرحت عن اشياء شتى منها  
 ١٠ وقلنا من خط السراج الوراق له  
 اما السراج فقد مضى وقد انقضى فنسفل عنه ولا تسل عن خبير  
 ولا سكت اذا حضر الوراق في ذكره حتى يحوضوا في حديث غير  
 ١٠ وما احسن قوله ومن خطه فقلت  
 تنسبك عروباً له نواعداً عن مزيج القول الصحيح تكبت  
 لا تبين آتياً عليها انهما واهية الاس وقد تعرفت  
 ١٠ وقلت انك في بلخ ساقى  
 لك في ساق كل وعد منه لي ما زال يخلعني على الاطلاق  
 حتى قطعت مظامعي من وعده ونسيت عروباً بهذا الساق  
 ١٠ وقال ناصر الدين حسن بن النقيب  
 اسحر ما لم يكن ملك وعداً فاذا ما وعدت حرت وضعتا  
 واذا شئت ان تكون عتيق الرق من موعدك من حدتني  
 ١٠ وقد استمر قول القائل  
 وان حلفت ان تقض اني عدها فليس المخطوب اليان يمين  
 انشدني الشيخ الامام العلامة شهاب الدين ابى الفتح  
 رحمه الله وان مع ذلك انه له فهو رواق عني بالاجارة  
 حلفت بان لا تلو الراج احبي لا علم رشداً المراكيف بكوت  
 وقد يظ الزهر العمام وحطيت رياض بالثاف الحمي وعصوت  
 فقلت لساقها ادوها فتالي امثلك من عبد اليمين يمين  
 فقلت له في ضيعة من شعاعها على ان تركي لو عقلت جنوت

الست

الست نرى منها البنان حصيبة وليس المخطوب اليان يمين  
 وكنت انا الى الولي جمال الدين محمد بن نباته  
 لو ان فربك بالفسوس يكون كان العزيز لمسل ذاك يهون  
 لكن دهر لي لب علم انه بغوى الحبيب موكل مقرون  
 هذا اذا عاهدته ان تلتقي يميني ولو انصفت قلت بخون  
 دهر له في كل يوم خضعة باصيله ما عند ذلك يمين  
**فيل** ان بعضهم قال آخر تشاركي على شرط ان لا تخلف  
 قال اي والله قال قد حلفت قال لا والله قال له حلفت  
 وحلفت انك لم تخلف وما اشرتني الى الآن ما الحل  
 قول ابن سناء الملك رحمه الله تعالى  
 ما ذا القيت من الصدود لا نبي التي خسونة بقلب غير متعرف  
 والقلب يحلف ان سيسلو ثم لا يسلو ويحلف ان لم يحلف  
 وقال جمال الدين ابراهيم بن الخمار  
 ما لهذا العيونه فان لها الله تسمى لواحقا وهي نسل  
 ولها اسمونه العشتق حياء راو في الحقيقة قتل  
 ولعلي يقول اسلو فان قلت نعم قال لست والله اسلو  
 احب لي من لفظ الشيخ العلامة ابراهيم بن اوجيت  
 سمعنا من كتابه المسمى مجالي المصرية ترجمه جمال الدين  
 ابراهيم الوراق الكتي عرف بالوطواط كان يمينه ويمين  
 بعض القضاة مورد قلبي اني ذلك العاقي قضت  
 الديار المصرية توهم جمال الدين انه يحسن اليه ويستغ

فقال فلم يحفه الى شئ من مضموده فاستغنى عليه فضله  
 الدار المحررة فكتبوا على قضاياه باجوبة مختلفة وصية  
 ذلك كفايا وقد رجت به نسخة الى المغرب **قلت**  
 انما سالت الشيخ اثير الدين عن ذلك القاضي فيما بيني  
 وبينه فاجابني انه شهاب الدين محمد الحوفي وقد  
 وقعت انا على الكتاب وسميهاه قسوى الغنوة وبراءة المرأة  
 وغفلت بخطي وهو في الجزء الثاني عشر من التذكرة  
 والفتا به حسن واجوبة الجماعة اهل عصره بشر  
 ونظم ومعنى الفتا يجوز لصاحب حسنت حاله  
 وارتفعت منزلته ان لا يحسن الى صاحبه ولا يفي له  
 بشئ من ذمياه **وشان حيد فان عند الناس كذبهم**  
**وهل يطابق مجموع معتدات**  
**اللعنة** شان النساين ضد الزين معول شانه يثبته  
 والشان من الغائب **الصدق** خلاف الكذب وهو  
 الاخبار عما لا يطابق الواقع في نفس الامر يستعمل  
 بعضهم قوله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد  
 انك رسول الله والله يعلم انك رسول الله والله يشهد  
 ان المنافقين الكاذبون قيل كيف يكونون كاذبين  
 وقد شهدوا بالرسالة وصدقهم الله بقوله والله يعلم  
 انك لرسوله والجواب انه لما اكد بهم في خبرهم

لخلافة

لخلافة اعتقادهم ولتوجيه الكذب الى ما تضمنته  
 جملة خبرهم من التوكيد يا دخال ان على احد جزية يسا  
 ويا دخال اللام على امر الآخرة هما الثبوت الكسب  
 وزباد نه حمل لذلك على انه ادعا عن جميع القلوب  
 لكنه غير مطابق للواقع عند فهم في نفس الامر ان  
 الواقع عند فهم خلافة فتوجه الكذب الى ما تضمنته  
 نفس الادعاء الى نفس الامر من حيث هو ولا واسط  
 الله والله يعلم انك لرسول بين جملة ادعاء وجملة  
 الكذب دفعا الرجوع الذهن اذا فهم ان الكذب  
 عائد الى معنى محنة فكان المعنى والله يشهد انهم الكاذبون  
 فيما ادعوا من مواطاة قلوبهم لا لشهرهم وان الكذب  
 يرجع الى الشهادة لانه اذا لم يوافق القلوب فيه السنة  
 لم تكن شهادة في الحقيقة فهم كاذبون في تسمية  
 ذلك شهادة والمراد والله يشهد انه كاذبون عند  
 انفسهم لانهم يعتقدون ان قولهم انك لرسول الله  
 كذب وخبر على خلاف ما عليه حال المحبة **والمنافقون**  
 وهم الجلاس بن سويد بن الصامت وهو الذي تخلف  
 عن نوك والخوم لكارث بن سويد وبخاد بن عمرو بن  
 عمار وعبد الله بن نفيل وهو الذي كان يثقل حديث  
 النبي صلى الله عليه وسلم وقيس بن زيد وابو جهم  
 ابن الاعرج وهو ممن بنى مسجد الخزار وعليه بن حاطب



ومعتب بن فسيروها اللذان عاهد الله لئن آتانا  
الله من فضله الآية ومعتب القائل يوم واحد لو كان  
لنا من الأرض ما قبلنا ههنا وهو القائل يوم الإحزاب  
يعدنا محمد بنون كسرى وقيصر وأحدنا أيا من أن  
يذهب بحاجته إلى القارظ ما بعدنا الله ورسوله  
الأخويرة ورافع بن زريد وفيه ومعتب بن فسيرو  
وفغير بنزلت الم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل  
الملك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكوا إلى الطاعون  
الآية وعبد بن حنيف بن راهب ممن بني مسجدة  
الضراوقيس بن رفاعه الشاعر وقزمان تحليف  
لبي طفر ومن كخرج سعد بن زرارعة وكان يدخن  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشعر وعقبة بن  
كريم وزيد بن عمرو بن سهل جد يحيى بن سعيد الأنصاري  
والخزرج بن قيس وعدي بن ربيعة وهو الذي روى النبي  
صلى الله عليه وسلم بالقدح وأنه سويدي بن عدي  
وعبد الله بن أبي بكر بن سكون وهو راس المنافقين  
ومالك بن أبي نوفل وسويدي وعسي من يهود بني  
قبيصة رجع يطابق المطابقة الواقعة طابقت  
بين الشيبان إذا جعلتهما على حد واحد والصفتهما  
ومطابقة الفرس في جريه وضع رجله مكان يده  
**مفعول** اعوج الشيء أعوجا حاد وعصا مفعولة

والأفعال

والأفعال مفعولة فالسند على الجيم على الواو **معتد**  
اعتدل الشيء إذا استقام فالمعتدل المستقيم **المرتب**  
وسان الواو عاطفة على قوله وأفرجت في البيت  
الذي تقدم سنان فعل ماض صدقك منصوب  
على أنه مفعول والكاف في موضع جر بالإضافة عينة  
منصوب بالظرف والعامل فيه سنان الناصر محض  
بالضافته إلى الظرف كذا هم مرفوع على أنه فاعل سنان  
وإنما أخر على المفعول به للضرورة في الوزن والمعاد  
والميم ضمير جمع عاقل يرجع إلى الناس وهو في موضع  
جر بالإضافة وهل الواو للائتناد وهل تقدم الكلام  
عليها في قوله فلي نعين على غي البيت وهو هت  
للاستغرام بطابق فعل مضارع مفعول ما لم يسم فاعله  
وقد تقدم الكلام على هذه الصيغة في قوله ناء عت  
الاهل البيت وهو مرفوع مخلوع عن ناصب وحازم  
مفعول مرفوع على أنه مفعول قال لم يسم فاعله المعتدل  
الباء حرف جر وهي للاستعانة والمعتدل مجرور برب  
**المعنى** وسنان كذب أن صدقك عندهم لأنك  
تلبست بما لم يلبسوا به وخالفهم في خالده لأنك  
وأياهم في ظرفي نقيض لما ات المعوج والمعتدل  
طرفا فنقيض فلا يلزمهم إذا باعدوك وهجروك  
ونفروا منك لأنك لست منهم في شيء لم يخذلهم

فقال وهل يطابق المعوج بالمعتدل والمعوج الناس  
والمعتدل أنت ضرب له بذلك مثال السرق به ويقول  
لا يحصل بينكما تطابق وهذا عند أهل البدع يتم  
التعليل لأنه على شيئين صدق عند الناس ولكنهم  
بان قال وهل يطابق المعوج وهو الكذب بالمعتدل  
وهو الصدق ومن حسن التعليل قول ابن القيسري  
١٠ ١٠ ١٠ ومن خطبة تعلت ١٠ ١٠ ١٠  
واهو الذي هو له البدر ساجداً الت نرى وجهه من الترب  
١٠ ١٠ ١٠ وقول أبي هفان ١٠ ١٠ ١٠  
ولم تصافح رجلها صبي الثرى لما كنت ادرى علة التسم  
١٠ ١٠ ١٠ احده الآخر فقال ١٠ ١٠ ١٠  
سالت الارض لم كانت معلى ولم كانت لناظراً او طبياً  
فقال غير فاطمة التي حزين لكل انسان حبيباً  
١٠ ١٠ ١٠ وقال ابو تمام الطائي ١٠ ١٠ ١٠  
زكاً سفحت ربح العبال راخراً الى المزن حتى جادها وهو  
كان السحاب الرغبين تحترقاً حبيباً لما ترقاها من مداح  
١٠ ١٠ ١٠ وقال آخر ١٠ ١٠ ١٠  
لولم تكن فية الجوز اخذ منه لما ريت عليها عقد مشطوق  
١٠ ١٠ ١٠ وقال مسلم بن الوليد ١٠ ١٠ ١٠  
يا وائشاً احست فينا اسائه نجي حذار اساني من الفرق  
١٠ ١٠ ١٠ وقال الآخر ١٠ ١٠ ١٠

ان تقعدوا فوق غير نراهة وعلوم رتبة وعز مكان  
قالا عليها الدخان واما يقولون انما الغرسان  
١٠ ١٠ ١٠ وقال ابن السكيت ١٠ ١٠ ١٠  
لا يجبن لطالب بلغ المني كهل ولا خفق في السب بالعتل  
فالمرحوم في الصنور مسنة وتداول وعمرها بالارجل  
ما احسن عمرها في هذا الموضع وقال الرهامي  
لولم يكن الحوان لغريمها فاك ان يزداد طيبا سعة النحر  
١٠ ١٠ ١٠ وقال الجدي هاني ١٠ ١٠ ١٠  
قد طيب الاخوة حسن ثنائه من اجل انخذ الشعر عذابا  
١٠ ١٠ ١٠ وقال آخر ١٠ ١٠ ١٠  
قد طت اذ ابصرها طسرا عن ساقها فاضل سرها لها  
لولم يكن من نرد ساقها لاحترقت من نار خلتها  
١٠ ١٠ ١٠ وقال ابن قاضي ميله ١٠ ١٠ ١٠  
دلف اندك نسوة والمجد راح وجي الرقي راح  
لولم تكن رقيقة خشرة لما تشي عطفه وهو صاح  
١٠ ١٠ ١٠ وقال ابن سناء الملك ١٠ ١٠ ١٠  
علمتني بهجرها الصبر عنها في مشكورة على القبح  
١٠ ١٠ ١٠ وقال الآخر ١٠ ١٠ ١٠  
اعتقني سوا ما صنعت من الرق فيا ردها على كبدى  
فصر عبد السوا ذك وما احسن قبلى الى احدة  
رجع الى قول الطغراء اي اقول سبحان الله وانت



يا مؤيد الدين ما طابقت بين المعوج والمعتدل لأن  
 المعوج إنما يطابقه المستقيم والمعتدل بطابعته  
 المائل وقد اتفق له ما اتفق لاني الطيب في قوله  
 نظرت الى الذين ارى ملوكا كانك مستقيم في محال  
 فان تفق الان لم تلت بهم فان المسك بمضرم الفزال  
 حكي ان ايا الطيب قيل له هذا اليراد في مجلس  
 سيف الدولة وان المحال ما يطابق الاستقامة ولكن  
 العتية الحائكة الى ذلك ولكن لو فرض لك قلت  
 كانك مستقيم في اعوجاج كيف كنت نصنع في  
 البيت الثاني فقال ولم يتوقف فان السيف بعض  
 دم الدجاج فاستحسن هذا من بعده **قلت**  
 انما يستحسن هذا في سرعة المديرة والآن قوله  
 فان المسك بعض دم الفزال من قوله فان البيض  
 بعض دم الدجاج وهكذا احاطة خلف الاحمر مع  
 احما به في قول المزني قولبا العلي وقدم ما في  
 مقدمة هذا الكتاب  
 ثم بصحتي وهم ههنا خيال طارف من احص  
 لها ما تشبه عمل مصفى مع شاة وخوارى يمين  
 فقال لهم لو قال ام حفص في البيت الاول ما تقولون  
 في البيت الثاني فقال وخوارى ملجى والدمع  
 الفاودج **قلت** ولكن ابن لغظ السمن وعذوبه

من النص وقولت لاني الطيب هذان سيف الدولة  
 يشبه قوله في عظمة الدولة ايضا  
 ولو اكونكم في الناس كانوا هذان كاللحم بالامعاف  
 وقول يحيى بن تقي مما نصطفه وتنقي وهو  
 هل يسوي الناس قالوا لانا بشر فامندل الرطب والطرثاء اعوان  
 وميت كحصره احق بالتقدم واولى بالترسم وهو  
 ابا بكر ان اصحت بعض ملوك فان الليالي بعضها ليلة العدا  
 وصاحب الذوق لا يترك في ان هذا من قول النحري  
 فان قصر الغاوم عن محله فان يمين المروفي شماله  
 وما انقل قول الغزي في هذا المعنى واوهي  
 واوهي ما ساد في هذا المعنى وهو  
 ولغزوان كنت بعض الوري فان البلفوج بعض الخطبة  
 ومن كلام العاذلي الفاضل رحمه الله واسم تبجيري  
 عن مداه فاكان هذا عهدي بودة فقال لا ارسل  
 نفسك على سجيته واسير في ليلتك على رجوعه  
 وتروى لثقات صدقك فابخل عليك بملفوجيه  
 فقلت نعم على تغريق كذا النسبة الى اليلخوج  
 وعلى كون حروفها احوال في هجاءها من عوج وقال  
 في المعنى الاول عبد الحميد بن بابك  
 تغاوس عند الغافرون فاجو اوجيل المعاني غير خيل المراثي  
 فان زعم الاملاك انك منهم فحار افان الشمس بعض الحواكب

وقال خلف بن عبد العزيز الحزوري النخعي :  
 ما انت معني الناس اسئل ما بعض المحصى الى اقوتة المحرمات  
 وقلت انما في هذه المادة  
 مؤلفي صريح من كراهي جوههم ، ونازهم للمجتهلي والمجتهلي  
 فاقوا انما على وهم من جبههم ومن الجحاح انما في الاعين  
 واما عدم المطابقة في شعرا في الطيب فليس جذا  
 من ذلك قوله  
 ولكل عين قتر في قربة ، حتى كانت معيبة الاقدا  
 القرف ضدها السخنة والعذاضة الجلا ، وقوله ايضا  
 ولم يبعط لتقص كان فيه ، ولم يزل المبرورين بزا  
 العظم ضد الحقار ، والنقص ضد الكمال فلو قال ولم  
 يكمل لتقص كان فيه كان اصنع ، ولذا اقول وان لم  
 يكن من هذا الباب  
 لم ينفعه نيك من مزج سوى ثوب عوام البحر غير الرشح والسفن  
 ولا من الليث الا فتح منظره ، ومن سواه سوى ما ليس الحسن  
 كان ينبغي له ان يقول ولا من البحر غير الجزر والفرق لانها  
 من مغايب البحر والرجح والسفن من محاسنه ولذا اقول  
 لمن تطلب الدنيا ان لم ترد بها سرور محبت او مساة محرم  
 ليس المحرم ضد المحبت ولا السرور ضد المساة وانما  
 المحرم ضد الحسن والمحبت ضد المبحض والسرور ضد  
 الحزن والمساة ضد الاحسان وكذا قوله

وانه

وانه الشير عليك في بضلة فللمحرمين باولاد الزنا ،  
 المحرم ضد الشيم وقوله  
 كم قتل اذا قلت شهيدا بيضا في الطلي وورد اخذود  
 كان ينبغي ان يقول بيضا في الطلي وحمرة اخذود ورح  
 حكى المعضل ان رجلا من العرب كان له ولد لم يكذب  
 قط فبايعه وجعل لتكذيبه رجلا الخطر بسبها  
 اهلها واما الهامال الرجل لسيد العبد دعه يبيت  
 الليلة عندي فيفضل فاطمه الرجل لحم حوار وسماه  
 لبنا خلبا في انا ، حار فلما اصبحوا حملوا وقال للعبه  
 الحق باهلك فلما توارى عنهم نزلوا في العبد سبه  
 فقال اطعوني لحما لا غشا ولا سبه واستقوني لبنا  
 لا مخيض ولا حقيقا وتركتم قد طعنوا واستعلوا ولا  
 ادري اساروا بعدي او حلوا في الموى يكذبك الصاد  
 فارسلها مثلا وحاز مولا مال الذي باعه واهله  
 وقال بعضهم انما لا الكذب ولو اعطيت النفي درهم فقال  
 صاحبه هذه ولحقه بلادرهم وقال آخر ما كذب  
 عمري فقال صاحبه هذه ولحقه ثمان احسن  
 قول الى الحسين الجزر  
 استوي قنوب ، الى كم هكذا الكذب ،  
 من الصبح الى الظهر ، الى العصر الى المغرب ،  
 ان كان ينجح بين يدي ثباتهم



١٠ **عَلَى الْعَهْدِ فَسَبَقَ السِّيفُ لِلْعَدْلِ**  
**اللفظ** يتجمع مخف فلان الوعظ أي دخل وأثروا جمع  
 الدوام إذا عاد سبناهم الثبات ضد الزوال **العهود**  
 جمع عهد وهو اليقين والتوثق والذمة والحفاظ  
 والوصية **السيف** المصادرة والوصول إلى الغاية قبل  
 شيء آخر **العذل** بكسر اللام الملاك وما تحركه الاسم  
 وهذه الصلة مثل من أمثال العرب وصيغته سبق  
 السيف العذل يضرب في الأمر الذي لا يعدل عليه  
 وأصله أن سعدا وسعيدا ابني حبة خرجا في صنبال  
 لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد وكان حبة إذا رأى  
 شيئا متبلا قال استعدام سعيد ثم أنه في بعض  
 مسابره إلى أبي مازن ومعه كذا بن كعب في الشهر  
 الحرام فقال له كذا بن كعب قتلته هربت فقتلته كذا  
 وكذا وأخذ من السيف فتناول حبة ففرقه فقال  
 إن الحديث شهود ثم صر به فعدله فقال سبق السيف  
 العذل وقال جرير  
 ١١ **وَوَيْلٌ لِمَنِ الْحِجَابُ**  
 والصادق السابق يوم العذل كسبو ضمامته زجر المهمل  
**أعراب** أن حرف شرط وتقدم الكلام عليها  
 في قوله فإن خفت إليه مكان تقدم الكلام على مكان

وعلمها

وعلمها وهو الشرط هنا يتجمع فعل مضارع مرفوع  
 لغزده عن ناصب وجارم وهو في موضع حسنة  
 خبر كان ولكنه تقدم على الاسم تقدم مع أن كان شيء  
 ناجعا والأصل تلحيز الخبر ولكنه يجوز تقدمه في باب  
 كان والخواتم لو توسط الخبر جاز في جميع الباب كقوله  
 تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين وقول الشاعر  
 سلمي إن جربناك من عنا وعنهم فليس سواء عالم وجربول  
 ١٢ **وقال الآخر**  
 لا طيب المش ما دلت منقصة لئلا تبادك الموق والهمم  
 وأما تقدم الخبر على كان وبارها في موضع الرفع  
 و زال ورجح وفتى وأفعك فان الخبر لا يقدم عليها  
 لأن كلاهما لا يستعمل إلا بحرف السين والنفي له صدر  
 الكلام عليها شيء مرفوع على أنه اسم كان في ثباتهم  
 في حرف جر ومعناه الظرفية هنا وهو متعلق بقوله  
 يتجمع ثباتهم بجرور بني والضمير يرجع للنا س وهو في  
 موضع جر بالاضافة على العهد على الاستعلاء  
 والعهد بجرور به والالف واللام للجنس والجار والمجرور  
 متعلق بثبات لأنه مصدر وهو عمل عمل الفعل وقوله  
 أخصف إلى فعله وهو الحياء والميم والعهد معموله  
 في موضع نصب أسبق العنا جواب الشرط وسبق  
 مرفوع على أنه مبتدأ السبق بجرور بالاضافة للعذل

اللام للتعديته وهي متعلقة بالخبر المحذوف عندئذ  
 فسبق السيف مستقر للعدل **المعنى** ان كان شيء  
 من الاشياء نافعاً في ثبات الناس على اليهود وذلك  
 الشيء مثل اللوم والعدل والتعنيف على ما رتبوه  
 من نقص الوفا واظهار الغدر فان لسيف سبق  
 العدل في ذلك يعني ان هذا الاسرافات وما في  
 بغية فيهم العدل شيئاً ان السيف سبق من يبدل  
 وينت في الغوت في كفه بعد ما يبغى ومن وضع  
 المثل في الأصل يظهر هذا وخلصه لكان ان رهم  
 لليهود وثباتهم عليها امر قد فرغ الله منه فلا  
 نطمح في عهوده كما ان القول لا يطعم في حياته  
 وهيرات هيرات ما الجرح بميت الالم وقد سمعت  
 لونا دين حياء واقول ان العدل مما يغري واللو  
 مما يجترى والعناج يزيد في الاعراض والتعنيف  
 مما يحسن المنه عنه واما عي اليهود فامرخص  
 الله عليه ومدح من تلبس به فقال والموفون  
 بعهدهم اذا عاهدوا وقال تعالى واوفوا بالعقود  
 اوفوا بالعقود وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا  
 اوفوا بالعقود وقد روي مسلم في صحيحه بسند  
 الى حذيفة بن اليمان قال خرجت انا وابو حسيك  
 فاحذنا كمار قريش فقالوا انكم تريدون فخذنا

كما تريد الامنية فاحذوا علينا عند الله وميثاقه  
 لنصرفنكم الى المدينة فاني رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في خبرناه الخبر فقال انصرف اليهم فهدم  
 ونستعين الله عليهم فامرهم صلى الله عليه وسلم  
 بوفاء عهدهم للكفار حطاً منه صلى الله عليه وسلم  
 على اتصاف بالاخلاق الحميدة لانه كما قال صلى  
 الله عليه وسلم نبئت لا تمس بخاتم الاخلاق وقال  
 قالك رحمه الله لا يلزم لاسر الوفاء بالعهد وقال  
 الشافعي وابو حنيفة والكوفون رحمهم الله تعالى  
 في الاسير فها هذا الكفار لا يرب منهم لا يلزمه الوفاء  
 بذلك ومنى امكنه الحرب يهرب ولا يمين عليه واما  
 العقد فاني في الاغتراة قال ابن سناء الملك من  
 رسالة وما انعت مغليبا الايام فانه يضرب عتق  
 حديد بارد وما اللم طعن المهوم فابها كمتبرق  
 تساعد على قلب ولحد وما العطف قول القائل  
 يقول لي العاذل في يومه وقوله زور ورسيتان  
 ما وجه من لجبت قسلة قلت ولا قولك قرأت  
 انشدني جمال الدين محمود بن حلي المعروف بلخافي قال  
 انشدني عفيف الدين التلياني نفسه من ابائنا  
 ولي على عاذلي حقوق هوى عليه شكري ببعضها بحت  
 لام فلما رآه هام به فكنت في عشتة انا المسبب



اللام للتعديته وهي متعلقة بالخبر المحذوف عندئذ  
 فسبق السيف مستقر للعدل **المعنى** ان كان شيء  
 من الاشياء نافعاً في ثبات الناس على اليهود وذلك  
 الشيء مثل اللوم والعدل والتعنيف على ما رتبوه  
 من نقص الوفا واخرها والعدل ان السيف سبق  
 العدل في ذلك يعني ان هذا الاسرافات وما بقي  
 فبعد فهم العدل شيئاً ان السيف سبق من يبدل  
 وينوب الغوث في كفه بعد ما يبغى ومن وضع  
 المثل في الأصل يظهر هذا وخلصه كحال ان ربه  
 لليهود وثباتهم عليها امر قد فرغ الله منه فلا  
 نطمح في عهوده كما ان القول لا يطعم في حياته  
 وهيرات هيرات ما الجرح بميت الالام وقد سمعت  
 لونا ديت حياء واقول ان العدل مما يغري والكل  
 مما يجترى والعناج يزيد في الاعراض والتعنيف  
 مما يحسن المنه عنه واما عي اليهود فامر خاص  
 الله عليه ومدح من تلبس به فقال والموفون  
 بعهدهم اذا عاهدوا وقال تعالى واوفوا بالعقود  
 اوفوا بالعقود وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا  
 اوفوا بالعقود وقد روي مسلم في صحيحه بسند  
 الى حذيفة بن اليمان قال خرجت انا وابو حسيك  
 فاحذنا كمار قريش فقالوا انكم تريدون فخذنا فقلنا

ما تريد الا المدينة فاحذوا علينا عند الله وميثاقه  
 لنصرفنكم الى المدينة فاني رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في خبرناه الخبر فقال انصرف اليهم فهدم  
 ونستعين الله عليهم فامرهم صلى الله عليه وسلم  
 بوفاء عهدهم للكفار حطاً منه صلى الله عليه وسلم  
 على ان تصاف بالاخلاق الحميدة لانه لما قال صلى  
 الله عليه وسلم نبئت لا تمس بخاتم الاخلاق وقال  
 قالك رحمه الله لا يلزم لاسر الوفاء بالعهد وقال  
 الشافعي وابو حنيفة والكوفون رحمهم الله تعالى  
 في الاسير فها هذا الكفار لا يرب منهم لا يلزمه الوفاء  
 بذلك ومنى امكنه الحرب يهرب ولا يمين عليه واما  
 العقد فابن حنيفة لا يقره قال ابن سناء الملك من  
 رسالة وما انعت مغليبات الايام فانه يضرب بفتح  
 حديد بارد وما اللم طعن المهوم فابها كمتبرق  
 تساعد على قلب واحد وما العطف قول القائل  
 يقول لي العاذل في يومه وقوله زور ورسيتان  
 ما وجه من لجبت قسلة قلت ولا قولك قرأت  
 انشدني جمال الدين محمود بن حلي المعروف بلخافي قال  
 انشدني عفيف الدين التلياني نفسه من ابائنا  
 ولي على عاذلي حقوق هوى عليه شكري ببعضها بحت  
 لام فلما رآه هام به فكنت في عشقه انا المسبب

وما ارق قول وهيب بن خابر الخراجي  
هددت بالسلطان فيكروا نساء احسنى حذو ذلك امر السلطان  
اهوى الملامة فيك حتى لو يرى احذر الشامي الذي يلجاني  
وقال ابن وديع  
ابصر عاذلي عليه ولم يحسن قبل ذاراه  
فقال لي لو هويت هذا ما امكنك مني هواه  
قل لي الى من عذلت عنه فليس اهل الهوى سواه  
فخلف من حيث لم يدرى يا منسرا بآجب من زهواه  
وقالت شمس الدين محمد بن العميف السهماني  
اسرفت في اللوم ولم تنصحه وزدت في لومك يا ذا العذول  
قد رخصت عسي مجبورنا وانما المولى كثير الفصول  
ومنه ايضا قول الآخر  
مدسحر اللامعي وجابيلومني وزخر في زور الكلام بمينه  
وقال اسر عن هذا وعذرت له فقلت له هذا الفضول بعينه  
وما احسن قول العاتل  
وما عذولي ناهيا عني لكنه بالصبر اثار  
قال سلم ان لم تطلق هجرهم قلت له النار والمار  
وقالت شرف الدين شيخ السيوخ  
عاذلي ليس مثلي من شدة وليس مثلك يا مؤنا على عذلي  
ما دمت خلوا فانتك شهما اعشيق وولك متبول عي ولي  
وقالت ايضا

من منصبي من عاذل حافل يحون باللوم من لا يحون  
ان قلت ما نصيحتك الا اذكي قال وما عشتقك الا حنون  
وقالت ايضا  
ان قوما يلحون في حق عدي لا يبادون ليعرفون حديثنا  
سحموا وصبروا ولا يؤاخذوننا اخذوا طيبا وردوا خبيثا  
وقال شيخ السيوخ ايضا  
زعموا لي هويت سواكم كزبوا عما عرفت اهل الهواكم  
قد علمت بعد قمر سلومي فسلوكم ان كان قلبي سلاكم  
قال لي عذلي متى تبصر السعد وتسلو فقلت يوم عالم  
وقال شهاب الدين بن الحبيبي  
وعذولي زابني في نصحه كلما زدت في بارادك اجاء  
ما عذولي قط الا عاشق سمر الغيرة بالعدل وداخي  
احذت ان هذا المعنى جعلت  
تدعي عذولي في الغرام ولم تكن مقاصد مخفي على عاشق مثلي  
لحب فلما عارمني وخاف ان افاخي في ذلك سابق بالعدل  
وقلت ايضا  
يا لتومي سالت خيرة ولي هكذا كل من احب حبيبه  
سقم زائد ودمي وسرهذ وكحبي عاذلي تمام المصيبة  
وقلت ايضا  
يا حبيبة فيه علي سلوة ليس ربح القلب من عاذله  
فان عمري بين ذل الهوى وعذله قد ضاع في الباطل



١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠  
 فغسقه مثل النصب اذا شئت بوجه حتى البدر المنير اذا شئت  
 وان كان عذابي عوا عن جماله فلي اذن عن كل ما شئت اصب  
 ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠  
 الخ عذولي في هواه وزادني ملاحي فغنت احتل على غير مسعى  
 فلم يدر من فرط لولوع بذكره مصيبتة حتى غشقت معنى  
 ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠  
 لي غزال لما اطعت هواه اخذ القلب والتصب غصبا  
 ما اخاف العذول من سكر العذل عليه حتى عذابه صبا  
 والعلم المشهور في هذا كله قول لي نواس  
 دمع عنك لومي فان اللوم غرا وداوني بالتي كانت هي الداء  
 ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠  
 وقال محمد بن سرف الدين الغزالي  
 قل للعذول لو اطلعت على الذي عابسه العناك ما لعنني  
 انصدت لي لم تفر مني في حب لم تفر بي  
 وعني فليست متاعبا بحايبي اذ ليس بينك لي واللك بيني  
**حكي** ان الفضل العنبي قال له الرشيد دكني على  
 بيت اوله اثم بن صفي في اصاله الرأي واخرج بمرأط في  
 معرفة الدوا فقال يا امير المؤمنين لقد هونت علي فقال  
 هذا قول لي نواس دمع عنك لومي البيت **ذكرت**  
 هنا ما حكاه صاحب الاعاني عن المصنف بن عدي  
 قال قال لي صالح بن حسان ما نصف بيت كاشه

اعرابي

اعرابي في سلة واخر كان مخيف فتفكك قلب لا ادري  
 قال اخذتك حولا قلت لو اخلتني عشرة ما عرفت  
 قال ائت لك قد كنت احسبك احوود دهن امين  
 هذا قلت فما هو قال قول جميل  
 ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠  
 ارايها النوار ويكلموا هتوا هذا كلام اعرابي ثم قال  
 لسائلكم هل تقبل الرجل محب كان والده من مخني  
 العنبي قلت علم الله لو لا يراد لك دفع الاستحيات  
 ارايها النصف الثاني لانه مخلوق الى العائنة  
 والناس ينظرون به قول الآخر  
 ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠  
 مات الخليفة اربا الشفاد فكانما افطرت في رمضان  
 وصوبون في الاول غري الشفاد ثم انه حل في الثاني  
 واقول ان ليس بينهما سببة في الخل و قول جميل  
 اما يحسن من مثل فربخ جارية الوثاق فانها صفت  
 فيه كفا وغنت به وكانت بارعة الجمال فاذا سمع  
 كان ضايبا والى بيت جميل الشار بن نقادة في قوله  
 هجر وصد وغراب ورفقة ومن ضياعه كم يحمل الحب  
 فعل المحب نكته الريب سائلا ونام نعم قد جعل الرجل محب  
 ويقال اعني سميت قالته الرب قول الاشعري  
 قالت همرمة لما قلت فرأىها وبلي عليك وبلي منك يا رجل  
**ويقال** ان عبد الملك بن مروان قال يوما لجسائه  
 تعلمون ان النافعة كان محبا فالوا وكيف ذلك

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠

يا امير المؤمنين قال انما سمعتم قوله  
 سقط النصف ولم يزد اسعاطة فتنازلت وامعنتا ما ليد  
 والله ما يعرف هذه الاشارة الا نحن قلنا لو كانت  
 احدم لكنا انتصر للمنافعة فقال من ابن ظهر  
 لمولانا امير المؤمنين هذا وعرفته بذلك مما يريدك  
 ولكن حرمة مخالفة ومما جبهه يمنعان المعارضة وذكر  
 صاحب الامعاء ان المأمون قال لمن حصر من  
 جلسائه اسند وفي قول امرئ القيس  
 من احل امر استغل اهلنا تحوب الملا عيناك بسندك  
 قال وما في هذا ما يدل على ملكه وقد يجوز ان يقول  
 هذا سوفه من اهل الحضر فكان يوب نفسه على  
 التعلق باعرابية ثم قال الشعراء الذي يدل على ان  
 فانه ملك قول الوليد بن يزيد  
 اسمني من سلاف ربي شيتي ما استحق هذا القديم كاستعنا  
 اعترى الى اشارته وقوله هذا القديم فانه اشارت  
 ملك ومثل قوله  
 لي الموص من ودهم ويغزهم ثايلي  
 وهذا قول من يقدر بالمال على طويات الرجال  
 ببذل العرف فيهم ويمكن استخلاصها لنفسه  
 اسند لي من لفظ الشيخ الامام العلامة ابي الدين  
 ابو حيان السلطان ابي عبد الله محمد بن السلطان

الغالب

الغالب بالله ابي عبد الله محمد بن يوسف بن نصر  
 الحزرجي عرف بابن الاحمر ملك الاندلس قال رأيت  
 مرارا ابغض ناطقه واشدته شعرا وحضرت عنده لسان  
 الشعر وكان رجلا جميلا حسن السباسة مستظاها بالدين  
 ايارية الفزطلي حشنته هي على حال كان ابدي منك  
 فاما بدي وهو ابو الهوى السظم مع اهل المحبة في سلك  
 من لاق بالشاق عز و سطوة كانك من ذل المحبة في شك  
 وممن قال الشعر في محبوبه من الخلفاء والملوك هارون  
 الرشيد فانه قال في هذه المادة  
 ملك الثلاث الايسان عتاني وخلل من قلبي بقلوبك  
 ما لي نطا وعني الربة كل سحابة واظهر من وهن في عصبات  
 ما ذاك الا ان سلطان الهوى والظهور من عظم الغر من سلطاني  
 وقال المسعين بانه بن الحكيم الاموي لحو خلفاء المغرب  
 عجبا رهاب اللين حشنتا واها ب الحظوات الاحقان  
 واقارع الهوال لامه يتيك منها سوى الاعز والجران  
 وتمكن نفسي ثلاثا كالدني زهر الوجوه نواعم لاند ان  
 حاكت فيهم السلوا الى الصبا معصى سلطان على سلطان  
 فلحن من قلبي الحكي وتركتني في عن طلي كاسير المساف  
 لا تعد لواهلكا تدل للهوى ذل الهوى عز و ملك ناطق  
 ما هو لي عبد هم صبا بة وبوا الزمان وهن من عيدي  
 وقال الملك تيم بن العزيز باديس



بالله جَدُّ لِي بُو عَدَّ صَدَقَ وَخَلَّ هَذَا الدَّالَ عَمَّا  
 وَلَا نَدْعِي الْخَلَّ أَشْكُو، مَثَلُ بَحَاك لَيْسَ يَتَكَيَّ  
 ١٠ وقال القائم بامر الله العباسي ١٠  
 جُمِعَتْ عَلَيَّ مِنَ الزَّهَامِ عَجَائِبُ خَلْفَنَ ظَهْرِي فِي أَسَارِ مَوْحِشٍ  
 خَلَّ يَصِدُّ وَعَاذَ لِمَتَنَحَّجٍ وَمَعَانِدُ يُوْذِي رَمَامُ بَيْشِي ١٠  
 ١٠ وقال ابن عسَّاد ١٠  
 اسطو عليه وقلبي لومعني من كَفَجٍ ظَهْرًا عَنَّا إِلَى عَشْفِي  
 وَاسْتَبْرَاطِ الْوُطْقِ أَذْغَانِي حَتَّى نَأْبِي دَلَّ الْهَوَى مِنْ عَرَقِ الْكُفَى  
 وقال الطاهر بن عازي في مملوكه أَيْبُكَ الْبَحْدَرُ ١٠  
 إِذَا مَالَكَ مَمْلُوكٌ ظَهْرِي أَعْدَى وَمِنْ الْوُجَابِ مَالِكٌ مَمْلُوكٌ  
 وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَبْنِي مِنْ وَصْلَةٍ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ نَعْدَمُ صَعْلُوكُ  
 وَلَكِنْ سَعْلُكَ وَتَأْبِسُنِي عَنُوتٌ وَدُمِي سَيْفٌ كَاظِمٌ مَسْفُوكُ  
 رَجَعَ إِلَى الْعَدْلِ اخْتِذَا مِنْ فَلَا قَسْرَ أَيْضًا قَوْلُ لِي بِؤْسٍ فَعَالٍ  
 فَوَيْعُ الْمَلَامَةِ فِي السَّخْمَانِي وَأَعْلَمِي أَنَّ الْمَلَامَةَ تَرْتَابُغُ رَيْبِي ١٠  
 ١٠ وما أحسن قول ابن سناء الملك ١٠  
 وَصْنُكَ وَالْأَحْيَ فَيَا ذَا الْعَدْلِ مَعْلُومٌ أَبَا ذُرٍّ وَكَانَ بِأَجْمَلٍ  
 لَهُ شَاهِدٌ زَهْدٌ مِنَ الشَّيْءِ وَالشَّيْءُ بِطَلِيكٍ وَمِنْ عَيْنِكَ جَاهِدٌ عَدْلٌ  
 قَالَ يَرْفَعُ الدِّينَ عَلَيَّ بِنَ جَنَاقَةٍ هَذَا الْبَيْتُ مَادِرٌ  
 قَصِيدَتُهُ وَعَيْنُ حَرْبِيَّةٍ وَقَدْ اسْتَفْزَحَ اخْتِذَا ١٠  
 وَقَدْ هَذَا فَلْذَلِكَ مِنْ قَوْلِ شَاعِرٍ مُتَقَدِّمٍ ١٠  
 وَلِي عَاذَ لِي فِي الْجَهْلِ الْبَحْلُ بَايَ فِي دَعْوَى الْغَرَامِ الْبُؤْسُ

قلت

قُلْتُ لَكِنَّ اخْتِذَا لِحَدِّ عَاجٍ وَاعَادَهُ ذَرَقَ نَاجٍ ١٠  
 الْبَرِيَّةُ إِلَى مَا قَابِلَ فِيهِ بَيْنَ أَيْ ذُرٍّ لِي جَهْلٌ فَرَادَهُ  
 حَسَنًا وَكَانَ فِيهِ لِي فِي فِطْمِ الْبَيْتِ وَكَثُرَ رِجَالُ سِنَا  
 الْمَلِكِ فِي شَعْرٍ فَعَالٍ ١٠  
 ١٠ أَبَا عَازِي فِيهِ لَمَّا رَأَاهُ لَنْ كُنْتُ أَعْمَى قَالِي أَعْمَى ١٠  
 ١٠ وَشَبَّكَ أَلَا ذِي هَذَا الْمَلَامِ قَالِي أَبُو جَهْلٍ هَذَا الْعَمَى ١٠  
 ١٠ وَمِنْ أَيْبَاتِ الْمَعَالِي ١٠  
 وَشَادَنَ بِشْتَمٍ عَنْ جِبِّهِ مَوْرِدُ أَخَذَ مِلْحَ الشَّنْبِ  
 يَلُومُنِي الْعَاذِلَ فِي حَبِّهِ وَمَادِرِي شَبَّكَ لِي رَجَبٍ  
 قُلْتُ الْعَرَبُ كَانَتْ تُسَمِّي الْمَحْرَقَ الْمَوْلَى وَصَعْرَ نَاجِرٍ ١٠  
 وَرَبِيعَ الْأَوَّلِ خَوَانًا وَرَبِيعَ الْآخِرِ صَبَاحَ جِهَادِي الْأَوَّلِي  
 الْخَنِينِ وَجِهَادِي الْآخِرِي الرَّبْدُ وَرَجَبُ الْأَحْمَرِ وَشَبَّكَ  
 الْعَاذِلَ وَرَبِيعَانِ النَّاقِ وَشَوَالُ غَلَا وَذُو الْقَعْدَةِ  
 هَوَاعَا وَذُو الْحِجَّةِ بَرَكَا وَأَبُو الْعَلَا الْمَعْرِي مِنْ الْمَشْرِ  
 مِنْ ذِكْرِ هَذَا النُّوعِ فَعَالٍ ١٠ ١٠ ١٠  
 هَزَقَ إِلَيْكَ مِنَ الْعِدَةِ ابْنُ ذِي نَزَاتٍ وَأَحْظَمَكَ بِهَارُونَ عَلَى عَجَلٍ  
 أَرْتَكُ عَمَّ رَسُولَ اللَّهِ مُنْتَقِبًا أَبَا حَذِيفَةَ يَحْيَى أَوَا حَمَلٍ  
 دِينَ ذِي نَزَاتٍ سَبَقَ إِلَيْكَ مَشْهُورٌ وَهَارُونَ بَلَدٌ سَاحِرٌ  
 وَالْعَبَّاسُ عَمَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَذِيفَةُ وَحَلَّ  
 لِبْنَابِذَرٍ وَقَالَ ابْنُ سِنَا ١٠ ١٠ ١٠  
 نَهَارَهُمُ ابْنُ يَمُورٍ فِي حَقَّاهُ وَلَيْلَةُ جَارِهِمْ بَيْتُ الْخَلْقِ ١٠

ابن يعفر هو الأسود ومنه الخلق هي ليلى ليلة مظلمة ،  
 وقال الآخر ،  
 على ابوابه في كل وقت ، لسانه اخو عمرو بن اذ ،  
 اخو لم عارك منه ثوبا هنيئا بالقيصر المبتدع ،  
 وقد اتي نسا الى عبيد ، عليك فخرت التي اهل نجد ،  
 اراد لولك امك حين زنتك فلم يوحده لك بنت سعد ،  
 اراني الله عينك في الحصر وعينك مثل بشار بن برد ،  
 اخو عمرو ضبة ، واخو لم جذام ، وابو عبيد البرص ،  
 سعد عذرة ، وشار بن برد ، وقال السجستاني ،  
 بصفت حمرا ،  
 الا في سبيل اللوح كسروا ، اننا نطعم عدي غير ثابته ،  
 انت بنت بسطام برفيسية وراحت لجسم الشتر كانه ثاب ،  
 بنت بسطام هي صربا ، وجسم الشتر هي عني به قوله ،  
 فاسمعي يا سواد بن عمرو ان جسمي من بعد خالي كحل ،  
 وذكرنا هنا ما اتفق للثري في الحسن علي بن  
 اسماعيل المزني انه عهد الى شرب اعتصر في جرتين  
 فوجد احدهما حلا ، فقال ،  
 رب ائتني استطاع علي بخل ام نصير اليها الرجال  
 هذه حسنها مقيم وهذه عزيت حسن حالها الاحوال  
 فافنحاضا لهما سهل حرام ، ولقد ضاخر السوء صعب حال  
 وقال ابن رجب اخذ الاخير من قول هرمة وقد

نوعه

نوعه الحسن بن زيد في شرب الخمر ،  
 ارى طيب الحلال علي خبثا ، وطيب النسر في جبن الحرام ،  
 قلت ومن هنا ولد ابن حجاج فيما اظن قوله ،  
 كيف لا شرب من حلالها ، وعلى فاسدها فطر الصيام ،  
 واما ابن هرمة فكان شهويا في الشرب ابصر عنه قال  
 مرة للمنصور فيما اظن يا امير المؤمنين كتب الي عامر  
 المدينة ان لا يكتب لي في خمر اذا اتي في اليه قال وعجبت  
 هذا اخذ كيف كتب باستطاعه عليك قال يا امير  
 المؤمنين يحتمل لي في ذلك قال كتب الي عامر المدينة  
 اذا اتي اليك يا ابن هرمة فخذ ثمانين واحلده من  
 اتي به ثمانه فكان السعدي يتركون به وهو فلق في  
 الحريق فلا يترضون له ويقول لحد هم من يشترى  
 ثمانين بمانه **وسئل** بعضهم عن مضوق له فقال  
 ابو سفيان فليله استعق عليه بنت بسطام اراد  
 انه صحر والآخر اراد انه سقيه صربا فنظم في ذلك  
 بعض الشعراء وقال ،  
 ولم اسد ذرا رجلا زوارح ، فبت ندم البدر في ليلة الدهر ،  
 وكان ابو غيثان حين فوكت ، به بنت بسطام فبنتا الى البحر  
 خليفه جدد المولى ثلاثة ، وعشرين والمولى الثلاثة في مصر  
 اراد الطبع والحاكم ، وقال ابو الحسن بن بحر ،  
 اياها طامك ويا من له الخنس ائت ويا ابا المعاذ ،



اراد قتيلا وصخر او جبالا **رجع** واما هذا المثل  
 اعني سبق السيف العذل فقد استعمله الشعراء كثيرا  
 واحسن ما فيه ما نقلت من خط السراج الوراق له  
 قلت اذ جرد خطا حدة يندى اجل  
 يا عذولي كف عني سبق السيف العذل  
 وقول بور الدين يوسف الذهبي  
 يا غصنا قد طلع لي منه الحنفي وباعز لا لذي منه العذل  
 طرقت قبل العذل قد اباد لي فاحتيال سبق السيف العذل  
 وقال ابو الطيب  
 تراه في تراب كل اعينها وسيفه في جناب ي سبق العذل  
 وقال ابن وليم لو قال  
 احسانه في كلام عيش خدتها وسيفه في جناب سبق العذل  
 لصح التقيم اذ ليس التراب ضد السيف وقالت  
 ابن الحاجب العديم  
 حاولت بالعذل ان تستر شدي فقلت دها سبق السيف العذل  
 وقال ابن نباتة السعدي  
 يا اهل بابل عزمي قبله فكري في اناسات وسعي سبق العذل  
**يا واردا سقو عيش كله كدرا**  
**انفتت صفتك في ايامك الاول**  
**اللفظ** الورود الذي يرد الماء لشربة السور البقية  
 يقال اذ انزلت فاستبرأني ابق شيئا من التراب في

قمرانا والنعت سار على غير قياس لان قياسه مشعر  
 ونظيره اجبر فهو جبار وهذا استدلال على ان سائر  
 بمعنى الساقى وليس هذا معنى الخمج وقد تقدم الكلام  
 في هذا **العيش** تقدم الكلام عليه كله بمعنى جميعه  
 وكل لا يدخله الالف واللام في كلام العرب لانه وضع في  
 الاصل للتشويخ ولكن ارباب المعقول عتروا هذا الاصل  
 فقالوا الكل كجر لا يؤكد فيه الا ما يقتضيه قول ذهب  
 المال كله وتقولوا شرب العبد كله وتقولوا جمع  
 بعد كل في التوكيد قال الله تعالى فسجد للملائكة  
 كلهم اجمعون **قال** الشيخ جمال الدين محمد بن مالك  
 رحمه الله وانقل كثير الخويين جميعا ونسبه سيبويه  
 على انها بنزلة كل تميم واستعمالا ولم يذكر شاهدا  
 من كلام العرب وقد ظفرت له بشاهد وهو قول امرأة  
 من العرب ترقص بنها  
 فذاك حبي خولان جميعهم وهذان  
 وكل آل خطات والاكرمون عدنان  
 والكميات اكسر عند ارباب المنطق هي الجنس والنوع  
 والفصل والخاصة والمرض العام فالجنس الحيوانية  
 والنوع كالانسانية والفصل كالناطقة ولا يردون  
 بالناطقة ما يفهمه عوام الناس من انه المنطق بالكلام  
 لانه يستقضى بالدرج في البتة اذ لو كانت شيئا من الناس

ينزهر ان يكون انسانا لانها بهذا الاعتبار حيوان نافع  
 وينتفع من الاخرى والطفل الذي لا يتكلم انما يسمى  
 من الاناسي لانها غير ناطقة ولما يريدون بالناطقية  
 النوع المسمى فعلى هذا دخل الاخرى والطفل في حد  
 الانسان وخرج عنه البعوضة والذئب فحق هو فصل انسان  
 عن سائر حيوان ولقد صنفنا كتابا في كتابها حتى  
 ببعض النوع ولم نعلمه والعرض العام كالخفاضة  
 لانها عامة لجميع النوع ولهذا كان السري في محذول  
 بالجنس العربي والخاصة بطرد غير منكسر ولقد  
 قلت هذه الجماعة فلم يعرفوا حتى مثله بالمثل لشيرة  
 منها قول الخاف في الاسم انه كلمة تدل على معنى غير مفرقة  
 لاحد الازمنة الثلاثة وقوله في الاسم انه كلمة تدل  
 حروف الجاء والالف واللام والتنوين فالترتيب الاول  
 بالجنس العربي والفصل لاجرم انه نادر منكسر حيث  
 وجد محذوف وجد الحدود وصدق الحد لان كل اسم مشتق  
 كلمة تدل على معنى غير مفرقة بزمان وكل كلمة تدل على  
 معنى غير مفرقة بزمان هي اسم والتعريف الشاغل  
 بالجنس والخاصة لاجرم انه بطرد غير منكسر لان كل كلمة  
 دخلها الجاء والالف واللام والتنوين فهي اسم واسم كل  
 اسم يدخله الجاء والالف واللام لا ينصرف والمبنيات لا يدخل  
 الالف واللام فكل فعل وعبره وكاد رجل وغير ذلك ولا

التنوين

التنوين مثل الاسماء الموشة المتصور على رذائب  
 وبما فاقب ترى كيف اطرد وما انعكس بخلاف الاول  
 فتنه لهذه القعدة وانها فائدة حيلة **البحر**  
**لدر** الكدر رضة الصفا قال اصحاب التجارب ان  
 الحبل لا يشرب الماء اذ كان صافيا وهذا نكسبه  
 بايد بها حتى يتعكر وتدل بمضمون هذا بان الحبل يترك  
 خبا لها في الماء الصافي فلما سكره وهذا يغسل  
 عليل لا ينبغي غليل وذكرك ما عكر عنها قول القاضي  
 محي الدين عبد الله بن عبد الظاهر رحمه الله تعالى  
 لما كان في حصن عكار هو  
 ، حصن عكار ما صفا وطير ما من الكدر  
 ، سيف يصفو والذي ثلاثة اربعة عكر  
 وقال لما فزع عكار ومن خطه نقلت  
 ، يا طلبه ارض براك فقد نلت الارادة  
 ، ان عكار يقيمنا في عكا وزبادة  
 ومن هذه المادة قوله ومن خطه نقلت  
 ، قولهم عني ضبيح على في ذلك ارادة  
 ، لسرا السؤلوا واخصي وروده  
 وذكر بالاراد الاول ما حكى عن القاضي انما ضل رحمه  
 الله وقد ركب القاضي المحسن بن سيمر ولم يكن معه  
 مفرقه فما قام رايه ظمها عجلا وما وجدها فان سكتة



ينزهر ان يكون انسانا لانها بهذا الاعتبار حيوان نافع  
 وينتفع من الاخرى والطفل الذي لا يتكلم انما يسمى  
 من الاناسي لانها غير ناطقة ولما يريدون بالناطقية  
 النوع المسمى فعلى هذا دخل الاخرى والطفل في حدة  
 الانسان وخرج عنه البتة والنفق هو فصل انسان  
 عن سائر حيوان ولقد صنفنا كتابا في انما حقيق  
 ببعض النوع ولم نفعه والعرض العام كالخا حكمة  
 لانها عامة لجميع النوع ولهذا كان السري في محذول  
 بالجنس العربي والخاصة بطرد غير منكر ولقد  
 قلت هذه الجماعة فلم يعرفوا حتى مثله بالمثل لشيرة  
 منها قول الفخاة في الاسم انه كلمة تدل على معنى غير مفرقة  
 لاحد الازمنة الثلاثة وقوله في الاسم انه كلمة تدل  
 حروف الجاء والالف واللام والتنوين فالترتيب الاول  
 بالجنس العربي والفصل لاجرم انه نفع منكر حيث  
 وجد محذو وجب الحدود وصدق الحد لان كل اسم مثنو  
 كلمة تدل على معنى غير مفرقة بزمان وكل كلمة تدل على  
 معنى غير مفرقة بزمان هي اسم والتعريف الشاخب  
 بالجنس والخاصة لاجرم انه بطرد غير منكر لان كل كلمة  
 دخلها الجاء والالف واللام والتنوين فهي اسم واسم كل  
 اسم يدخله الجاء والالف واللام والتنوين والمثنويات ولا يدخل  
 الالف واللام فكل كلمة غير ذلك ولا

التنوين

التنوين مثل الاسماء الموشة المتصور على رذائب  
 وبما فاقب ترى كيف اطرد وما انعكس بخلاف الاول  
 فتنه لهذه القعدة وانها فائدة حيلة **البحر**  
**لدر** الكدر رضة الصفا قال اصحاب التجارب ان  
 الحبل لا يشرب الماء اذ كان صافيا وهذا نكس به  
 بايد بها حتى يتعكر وتدل بمضمون هذا بان الحبل يترك  
 خبا لها في الماء الصافي فلما سكره وهذا تغسل  
 عليل لا ينبغي غليل وذكرك ما عكر عنها قول القاضي  
 محي الدين عبد الله بن عبد الظاهر رحمه الله تعالى  
 لما كان في حصن عكار هو  
 ، حصن عكار ما صفا وطويما من الكدر  
 ، سيف يصفو والذي ثلاثة اربعة عكر  
 وقال لما فزع عكار ومن خطه نقلت  
 ، يا طلبه ارض براك فقد نلت الارادة  
 ، ان عكار يقيمنا في عكا وزبادة  
 ومن هذه المادة قوله ومن خطه نقلت  
 ، قولهم عني ضبيح على في ذلك ارادة  
 ، لسرا السؤلوا واخصي وريده  
 وذكر بالاراد الاول ما حكى عن القاضي انما ضل رحمه  
 الله وقد ركب القاضي المحسن بن سيمر ولم يكن معه  
 مفرعه فما قام رايه ظمها عجلا لما وجدها فان سكتة





والحية خالفت الناس من عثرها فيها ومن لائها  
 قد صح عندي انها حلية وانما هم قد موافقها  
 وقال ابن دانيال في الفخر الصانع  
 قد كنت بالبحر اذا ظلال اذ جثته محلص الوقاء  
 حققته اذ دعوى فخره فكان فخر البعير فاء  
 وقال ابن دانيال ايضا  
 عودنا  
 كانه اذ سقطت داله فاصبح السواد عودا  
 وجع انفتحت الذهب صغوك الصفو صند الكد  
 الاول جمع اولي مثل كبري وكبر **الاعراب** يا ودا  
 با حرف تد او حروف التدا خمسة وهي الهرة واي ويا  
 وايا واهيا اما الهرة فهي القريب مثل الذي يملك  
 واي لا بعد منه كالذي تراه قريبا وبها للبعد قسلا  
 وايا لا بعد منه وهي البعيد الذي يحتاج الى مد الصوت  
 ويا تستعمل للجمع وقد ينزل البعيد قريبا والعريبت  
 بعيدة السواد يعرفها ارباب المعاني وقد اعترض على  
 النجاة اجمع في قولهم الكلام ان يكتب من اسم وحروف  
 بشل يا زيد فانه بالاجماع منهم كلام وقد تكتب من اسم  
 وحرف والجواب ان هذه اسماء افعال لان ياء بعني  
 اقبل كما ان حده بعني اسكت ومن قال انها اسماء  
 افعال فخلص من هذا اليراد ولكن تعكر عليه الهرة فانه

بيا في بادئ

ملهم

ملهم اسم فعل من حرف واحد ومن قال انها حروف  
 اجاب عن هذا اليراد بان التقديم في يا فلا  
 ادعوا فلا وادعوا عليه بان يا يزيد صيغة انشا  
 ومتى قدروا ادعوا زيدا فعلى من الانشا الى الاخبار  
 واحتمل الصدق والكذب وهذا باطل فان من قال  
 يا زيد لا يقال له صدق ولا كذب والجواب ان الصيغة  
 مشتركة بين الانشا والاحبار لان المنكلم اذا قال بعث  
 فريدا مشتركة بين الانشا والخبر اذ يحتمل انه قد اخبر انه  
 قد وقع منه بيع في زمن ماض فبقال له كذبت ما وقع  
 منك بيع او صدقت وقع منك ذلك وما يصرفك  
 هذه الصيغة الى الانشا او الى الاخبار الا القرينة مثل  
 ما اذا كان اسنان قد ساء وده آخر وطلب منه المبيع  
 فيقول بعث فريدا فعينت الصيغة بالقرينة الى الانشا  
 وقالوا سلنا ان الصيغة مشتركة بين الانشا والاحبار  
 لكن قولنا يا زيد خطاب مع زيد ومتى قدر ادعوا زيدا  
 نقلت الخطاب لعبره وهذا مشكل وقد استوفيت البحث  
 فيه في اول التعليق على الحاشية **رجع** المتبادر  
 منصوب الموضع واللفظ انما اذا كان علما مفردا مشكلا  
 يا ادم بنني على الضم او معروفا بالافراد ههنا ان لا يكون  
 مضافا فان المنادي المضاف منصوب مثل يا عبد الله  
 والا فالحجوع والتشبيه غير مفرد وهو مرفوع تقول يا زيد

وبازيدان فهذا منصوب الموضع وانما اذا كان عبر مصدر  
او علم فانه منصوب اللفظ ونما بني المفرد على الضم لانه  
اسمه الضمير والمضمر يبيّن وجه الشبه انه مفرد كما انه  
مفرد وانه مخاطب كالكاف في ادعوك وانا دليك وانه  
معرفة كما انه معرفة وانه صار مع حرف النداء الاصوات  
نحو حوب وهيد وهلا وعدس وانما بني على حركة  
اشعاراً بطرق الحركة وتيسيراً لها على ما يدخله الاعراب  
نحو من وكم واعلاماً بعدم الشبوت في بانه وانما كانت  
رفعاً لانه لو لم يرفع المضاف الى بانه للمتكلم ولوقوع  
لاشبهه المضاف اذا نودي في يا غلام زيد ولا نه اسحق  
اقوى الحركات جبراً له لما اخذ منه الاعراب فاما دى  
ان كان معرفة بني على الضم نحو يا الله يا محمد يا آدم  
يا ما اسحقى قول ابن عشرين  
قال ابن ادم قال لعمري اني خبط القنادلة او سال الفرقة  
قال لفرقة الجمع ينج حرفه في راحة مثل المنادي المفرد  
وان كان مضافاً انصبقت فقلت يا عبدة الله يا غلام زيد  
فاما اذا لم يكن معرفة وانما هو مكرم لم يقصد به اسان  
كقول الاعشى يا رجلاً خذ بيدى خلفه ينصب وينوت  
فستول يا ركباً يا ساهياً يا نائماً **رجع** الى اعراب  
البيت وارجع غير متعودة فلهذا نصبه وهو اسم  
فاعل من ورد وهو منصوب على انه منقول به

لاسم الفاعل عيش بجور بالاضافة لعنى اللام كله  
مرفوع على انه مبتدأ والهاء في موضع جرب بالاضافة  
كدر مرفوع على انه خبر الجملة في موضع نصب لانه صفة  
لعيش وهو احسن انفتحت فعل بلاض والتاء  
صمير الفاعل وهو المخاطب صفون منصوب على  
ان معقول به لانفتحت والكاف في موضع جرب بالاضافة  
الاول مجرور لانه صفة ليام وقد تبعه في ترفيعه وجمعه  
وبانتيه **المعنى** يا من ورد بعنة عيش كله كدر  
لاي يئس فلهذا الكدر الصغوف قد نفقته وانفتحت  
في ابا ملك الشاعرة وهذا الذي يسميه ارباب البلاغة  
التجريد وهو ان يحذف الانسان من نفسه شخصاً  
يخطبه فلو يستريح بها تبت وتغنيغ وتو بجه  
وهذه عادة خارية لكل من واخذ نفسه فاحد  
يوجعها ويغالبها فيقول من قال لك تفعل هكذا ولا  
كنت اعتمدت هذا الامر الفاسد وامثال ذلك  
استعمل الشعراء فلهذا كثير القول

بياض

**رجع الكلام** الى ان الصغوف في ايام الشباب نعم ان  
الصفا والعذوبة والهناء هي محبوبة في ايام الشباب  
ومنزل الصبار والنعش هي المورد عذب النفاة  
لهذا الطعم فاذا الى زمن الشيب كدر منزل العيش وعص  
ورده وكمره احم وقد قال الله تعالى وهو صدق العالين





ولقد طعل المشيب وقلنا حسن الطفل المشيب الطغلي  
 ١٠ ١٠ ١٠ وقالت أيضا ١٠  
 قالوا القديس الحبيب وشاب منه كل عزم  
 فاجبت من شره عليه اذ وفه في كل طعم  
 ١٠ ١٠ ١٠ وقالت أيضا ١٠  
 يا عجبا مني ومن صوبي في اول الهر شيخ هزم  
 وجهه والله في معني كالشيب في طينه مصطرم  
 ١٠ ١٠ ١٠ وقالت آخر ١٠  
 هذا الذي عشقه شائبا يمتني من قبل ما عذرا  
 هو فيه مذاح لي وردة حتى تداري حانه مزهرا  
 ١٠ ١٠ ١٠ وقال النور الاسعدي ١٠  
 لام المودله او عشقتني له سبعة عاما غير عام واحد  
 لا تغدوني في هواه فاني غابنت فيه لمحمة من والدي  
**فيل** لبعض اهل الجوز علام لا قيل الى النسوان قال  
 انكر بيزها امي فاستحي فليل له هلا تذكرك  
 اياك وهذا الشاعر اخذ هذه المعني فعبسه انشدني  
 بعض اشياخي لنفسه وقال لي لا تردها عني  
 فشققة شيئا كان عليه على وجنته يا سمين على ورد  
 انما العمل يدري ما يراه من النهى منت عليه من رقيب ومن ضله  
 انشدني الشيخ الامام العلامة بها الدارين  
 ابن الخاسر لنفسه ١٠ ١٠ ١٠ ١٠

قالوا

قالوا حبيبك قد ندى بيبه فداها قلبك في هواه بهيم  
 قلت افر وافا لآن ثم خالده وبدا سفاه حتى عليه بلوم  
 الصبح غرته وشعر عذاره ليل ويسن الشيب فيه عوم  
 وما سمعت في هذه المادة احسن من قول صدر الدين  
 محمد بن الوكيل ساخنة الله تعالى ١٠ ١٠ ١٠  
 ١٠ ١٠ ١٠ شئت وحيي خدي شاب من نسا البدر اوجه  
 كلما شاب تكفي بيض الله وجهه ١٠ ١٠ ١٠  
 ١٠ ١٠ ١٠ وقلت انا في ذلك ١٠ ١٠ ١٠  
 عشقت شيئا بدع حسن لامر على حته العذول  
 كانت يا قوت وجنتيه للشيب فيها حبال تولو  
 ١٠ ١٠ ١٠ وقال ابن حريقا البكسي في مجونته ١٠  
 ان ماء كان وجنتها شرمية المسوق حتى تشفها  
 وذوى العباب من غلها فاعادتها للمياي حشفها  
 ١٠ ١٠ ١٠ وقلت انا في ملحة أسدت ١٠ ١٠ ١٠  
 قالوا اسلها قلند ذوى عباب راحيا وانت رهن صباها وظليل  
 فقلت لست بسال حبه ابد فكلما كرسى العباب بجلولي  
 ١٠ ١٠ ١٠ وقال ابو نواس في معاجلة الشيب ١٠  
 واذا عدت سيجي لم يجد للشيب عذرا في التزول براعي  
 ١٠ ١٠ ١٠ وقال ابو فراس الحمداني ١٠ ١٠ ١٠  
 عذيري من طوال في عذاري ومن رد المشيب المستعار  
 وما دارن على العشرين سبي لما عذر المشيب الى عذار



١٠ وما أحسن قول ريار الديلمي ١٠  
 فاذا أعددت بيتي لم أكرها على أحد إلا أن أتيك التي في صدقي  
 وألا أهلك على المشيب على العيا يا جوراً ثم عليك والتمني  
 ١٠ وما أحسن قول القائل ١٠  
 ألا يا سائر في طن قنن ليقطع في الغلا سهلاً ووعداً  
 قطعت نفا المشيب وبنته وما بعد النقا إلا المصلي  
 ١٠ وقال ابن نفاذه ١٠  
 ان كان قد اضم المشيب ظالمي لا عجباً  
 ان رب راسي فعلت ان طي اقشرباً  
 رجع الى ما يناس قول الطغري قال ابن النعمان  
 قال عمر الكاسي سخي والله لكنه لما بحث واختر  
 خذ من زمانك ما اطلت فبطاً وانت ناه لهذا الدهر آمير  
 وهو مأخوذ من قول الصابي ١٠  
 والعمر مثل الكاس يرسب في اواخرها القذا ١٠  
 ولما سمع ابن النفاذ يذو هذا قالت ١٠  
 فن شبه العمر كاساً بقر قذاه ويرسب في اسفله  
 فاني رايت القذا طافياً على صفحة الكاس من اوله  
 وقالت القاضية الفاضلة رحمته تعالى ١٠  
 البكر بعد انقضاء الدهور واللعب عني فلاري كاني مستغني ارنى  
 والهم الكاس والايام لمزجه والشيب فيه قذى في موضع الحب  
 اقول ادغاضني مني فبغض فضته يا وحشتاً الشاب ولهباً الذهب

وقال

وقال ابو عثمان الخالدي ١٠  
 لقد خرجت بما وافيت من عدم خوف القنجة من كبر ومن بطر  
 ورما ابيع الاعى عجالته ١٠ لانه قد حكا من طبع العوسر  
 ولست ابي على شيء منيت به يبكي على السوب من راسي على العمر  
 وما شئت زبالي وهو بعد فكيف اشكر في حال متخدر  
 قلت قوله قد حكا من طبع العوسر يشبه قول القائل ١٠  
 لم يكن في الوري خيبة تطلبي حتى حرمت لداية الاباس  
 لا اعور المسكين اعدم عينه واعاض من بابضة في الناس  
 ١٠ وما احسن قول الآخر ١٠  
 والاعور المفقوت مع قبحه خير من الاعمي على كل حال  
 ١٠ ويشبه قول ابي الطيب ١٠  
 اذ كنت نرضي بان تقطع الخرافة من رضاء ومن العوز الجول  
 ١٠ نقلت من مخط بحير الدين بن عبد الطاهر ١٠  
 واعور العين ظل كيشها بلا حياء منه ولا حياءه  
 وكيف يرحى الحياء من ذي عورته لا تزال المسنونة  
 وقال ابو علي بن رقيق وكان احوال في نفسه وفي الطوي  
 الاعمي الشاعر وفي محمد بن شرف الاعور ١٠  
 لا بد في العور من تبه ومن صلف لانهم يجهلون الناس اصنافاً  
 وكل احوال يلقي اعمارهم لا يسمون ينظرون الناس اصنافاً  
 والعمي اولي بالاعور لو عرفوا على القياس ولكن خاف من خفا  
 ١٠ وما احسن قول القائل ١٠

شمس الضحى بمشي المشواها الا اذا رقت بعين واحد  
فلذلك ناه العور واحترق الوري فاعرف فضلهم وجاهد  
عصان جارية اعاز شعرها فكانا قويت معين واحد  
وقال محمد بن شرف بالحجج ما  
كانما حمانا فحفة السن والظلمة والعوق  
كاسني وسعها بسة الوطن والمزق الربوق  
فقال ابن رشيق  
وانت ايضا اعور اطلع فصا دق التشبيه تحقيق  
وقد طرف القاخي الفاضل رحمه الله تعالى في قوله  
ما كان بكل حر ذلك الحمام حتى ازدار فسته  
فكاسني فيه حروف متوى ومن فوق مكتبه  
وما اطلق القاخي الفاضل الافضل هذا التشبيه السابق  
اليه دون غيره لانه يتخلله عير وينظمه لانه  
كان احب قصير او قص كما كان الرها زهير رحمه  
الله تعالى يقصد مثل هذه الاشياء ما كان اسود قصير  
شيئا فيندب على نفسه وما يدع احد يسبقه الى  
مثل ذلك وحكاياته في ذلك مشهورة **حكى**  
القاخي الشهيد بوالكارم اسعد بن خطير بن مكي  
قال دخلت الى القاخي الفاضل رحمه الله تعالى  
فوجدت بين يديه اترجة كبيرة معلقة في الضخامة  
وهي من اترج المسهي فلما جلست حدثت اليها

والنوع

واقنع فكون ذهول فاحذر رحم الله يتناذر على نفسه  
وقال يا بولاي اسعد ما هذه العنق الطويلة تالت  
سكرا الا في خلق هذه الاترجة وما فيها من السبل والنوع  
ونجى من المماسة لما وكيف اتفق الجمع بيننا وبينها  
فذهبت واخلم قلبي بني خوفا ثم رجعت الى خاطري  
فقلت لا والله بل اترجة تعني وقع لي فيها وبشر الله  
تعالى لي اذ نظرت فيها  
الله بل الحسن اترجة فذكر الناس بامر النعيم  
كانها قد جمعت نفسها من هيبته الفاضل عبد الجيم  
قال فاعجبا واسعصرها وانقطع الحديث فقلت  
ولو صحقا القاخي الفاضل رحمه الله تعالى قوله هيبته  
بهيبته بالياء آخر الحروف لتم له الذي اراده من ابن  
عمالي ولما له الحجة التي قصد تركبها ومن غرضه  
الاتفاق جيلة بن ابراهيم في واقعة المشهورة مع  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
سمرت الأسراف من اجل لطمه وما كان فيها الوصية لها خسر  
تكنفي لربها كجاجة وخوة فبعت لها العين الصحيحة بالمو  
قال الحسن بن سفيان في الحكم اراو العور وهو عرج  
وهذا في الصيغة وقد يريد العين الصحيحة بذات العور  
فحذف وكل هذا ليقابل الجوهر بالجوهر لان مقابلته الشيء  
بنظيره اذهب في الصيغة وانرف في الوضع ما حسن



قوله بعض المزارية في ملج اعور  
 بركات يحيى البدر عند غمامه حاشاه بل بد السماجكبه  
 لم بعد احدى رهوشه وانما قلت بذلك بخاص التثنيه  
 فكانه رام بعض طرفه ليصيب بالسهم الذي يرميه  
 ومن نظم الفتح بن جني وكان اعور  
 صدودك عني ولا تبني لي وليل على قية قاستده  
 فقد رجائك مما بكيت خشيت على عيني الوالحه  
 ولو لا الخافه ان لا اراك لما كان في تركها فاشله  
 نظم بعضهم وكان اعور من النمل فتمشى الى جانبه  
 اعور من اليسرى  
 الم زنا اذا سرتنا جميعا الى الحاجات ليس لنا نظير  
 اسايده على منى يديه وفيها بيننا رجل ضرير  
 وقال البحر زري  
 واحسبوا اليسر على كفاي منته بالفضائح البصر  
 كيف برى باليسر مشارعاري وقد فحنت عيني لي وهو اعور  
 قلت وقد صنعت كتابا باسميه الشعور بالصور  
 فيه اقتحانك بالبحر تركبه  
 وانت بفضلك منه مصه الوشل  
 اللفه فيم تقدم الكلام عليه عند قوله فيم الإقامة  
 بالزوراء البيت اقتحانك في امر جو ماري بنفسه  
 من ضرورية النظم بالضم الملهكة فاقتحم افتعل

اقتحان

اقتحان بالبحر معظم الماء وكل اللجة تركبه اي فعلوم  
 وانت بفضلك كفاه كفايه كفاية لغناه والتعب  
 واستكفيت الشيء فكفانته مصه مصصت الشيء  
 امته مصا وكذلك امتصصته وهو فعل بالسنتين  
 على مهل وفي لحد بث نضوا الماء نضوا ولا تقوم عشا  
 الوشل بالتحريك الماء القليل وفي المثل هو الرمل او شان  
 الاعراب اقتحانك مصدر اقتحم وهو مرفوع على  
 انه مبتدأ والخبر قد هرب الجار والمجرور انه ضمن استغنام  
 وله صدر الكلام والكافي في موضع جر بالاضافه في  
 اللفظ وهو موضع الرفع في المعنى لانه فاعل المصدر  
 الذي اضيفت له ج منصوب على انه مفعول به  
 مصدر البحر مجرور بالاضافه المعنوية المقدره  
 باللام تركبه فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الانصب  
 والجار والمجرور ضمير يعود الى البحر والجم وهو في موضع  
 نصب بتركيبه والفاعل ضمير يرجع الى المخاطب والحكمة  
 من الفعل والفاعل والمفعول في موضع نصب على الحال  
 فتدريج فيم اقتحانك البحر السالده وانت الواو للابتداء  
 وانت ضمير مرفوع بالابتداء بفضلك فعل مضارع  
 مرفوع لتجرده من الانصب والحازم وعلامة رفعه  
 حمه تقدمه على التالاه معتل لظرف ولا يظهر في  
 غير انصب والكافي في موضع نصب على المفعولية

لبكفي وهو ضمير المخاطب والجملة في يومه رفع على زنا  
 حر لانت تقدمة وانت كدبك منه من شعيرة في  
 منعلة سكفي وأهواء محروغ برنا وهذا الغدير يرجع  
 إلى البحر فان قلت هل يجوز ان يعود ضمير الرجوع ما قلته  
 في ترجمه قلت لا يجوز ذلك لان البحر محل البحر فلا بد من  
 انما هو البحر وركوب البحر حتى يصل إلى البحر فتستحق هذه الأجزاء  
 انما من سببت وهو يريد انكار عليه في افتتاحه البحر  
 لان التقدير من البحر بغيره لقوله وهذا موجود في اقل  
 حر منه في السائل نصه مرفوع على انه فاعل في  
 الوصل محروغ بالاضافة المضمومة القدر باللام  
 وقوله وانت بكفيك منه معية الى آخره جملة خالصة  
**المعنى** لا يشي تقتضيه البحر وترتيب حة وحسين  
 على هو الماء والارض في الشاطئ لان المقصود شرب  
 من ماء القليل ليسد عطشك ويرويك  
 ظمأك وهذا موجود في نصه من الماء فتحبها من  
 اي شربك فبقي ما المراد من الدنيا الايام الصورة  
 لا عبرة هو ما يوم يرد الجسد من المأكول والمشرب  
 والملبس فهذا هو سهل يحصل بادل تحيل واحف  
 مكب واضطر هذا إلى الركوب للاخطار ومكابة  
 الأهوال ومعاناة المساق والمتاعب ومراد الغفوس  
 احقر من ان يتعاضد له وان يغفاني **حي** ان

الخليل

الخليل بن احمد لما أت إليه رسول خليفة بطله وهو  
 جالس ببل خنزرا يبتأ فاذا انعم كله فقبل له لحيث  
 أمير المؤمنين فعاد من احد هذين فاني لا احتاج  
 إليه وقد أخذ الطغراء في بر بعض عصبه وثكن سورة  
 عصبه بعد ان كان قد نازل وأخذوا واحتدموا وضغرم  
 وهذا هو الصحيح لان الامر اقل من العنادمة ومسا  
 احق هذا المعدم ان ينشد فيه  
 ما اخرج اهل ان تردد نظره فيه وتعطف نحو الاعناق  
 ومن كلام ابن سناء الملك  
 شئت من معاناة الأمثال ورضا حصة الإماني  
 وبرمت من عياني واعاني وملت حجة الانتظار  
 الذي اطماني واضناني ورتب عيني مروتة  
 من يرايك وكأنه ما يرايك وعرفت ان الخفي واسترج  
 واسير واسيج واستكن الى كل راحة واتق بل ربح  
 واضع يدي بيد الزمان واحببته منه اماني  
 واتوب اليه من الخلق عليه فانه سبب الحرمان  
 فلا مبرمعه والديا مكره والاشياء عايات  
 والمخاجات اوقات وتحمي قوله نظمنا  
 ندعي العمل وهو انزاع فبك ولم صار خلافت حرك  
 وكذا حبك لبياد وقد اصحت لا شري سوت طوب جرك  
 طوق النفس في احوال عرسك اويس هي مشير فربك

واذا احتال فوق ارضك منك العطف فاذا ذكر انه تحت راسك  
 لا تغبط فيما ينال رضى الله تعالى الابا غصاف نفسك  
 ما الهان الورى ولا ملك الدنيا ولا حارس هلسوى المتبسك  
 ضعى الله روحه وروح روحه ما كان العطف  
 ذوقه واسب غم الذي جعل المحلال طوفه وهده  
 القافية لا تجزها الرطبون ويحتجون بان الكاف  
 اصلية وليست خميرة كالحواشي واناد غيري من امه  
 الادب الدين لطف الله ذوقهم يرون ان هتله  
 القافية بين نجوم العوافى كالشمس وهي التي فيها  
 حفة الروح وما عداها فيه ثقل الرمس لا تتركها  
 قليلة الوقوع في الكلام محيلة بالزيادة ورد السلام  
 قبل ان يطر الماظم من هذا النوع بقاءه ويجد  
 لها تانية والاستقامك فاطلب لها اختا  
 واسلك من ارض اللغة عوجا واما وان وجدت  
 ضبعد جهد ووقعت في نظم ونثر نوذيانك الما  
 الزهد بخلاف اخواتها البواقي لانك تحدا  
 امثالهم في مطلع اللغة روائى يعرف هذا القول  
 اربابه ومن يبنى وبيته نسبة او تشابه **قال**  
 ابو المعز المظفر الا نمي دخلت على ملك الكامل فقال  
 لي اجز نصف هذا البيت  
 قد بلغ السوق منها **فقلت** وقادري العاشقون ماهو

فقال

**فقال** وانما عثرهم دحولي **فقلت** فيه لها سوابه ونالهوا  
**فقال** ولي حبيب هو لي **فقلت** وسأ تغربت عن هواه  
**فقال** رهاضة النفس في الخيال **فقلت** وروضة الحسني حلاه  
**فقال** اشتركت في القوامر التي **فقلت** يمشي كل سن يراه  
**فقال** وريضة كلها مدام **فقلت** حناهما المسك من لها  
**فقال** ليلته كلها رقاد **فقلت** وليتي كلها انبها  
 ثم ان المظفر لم يمدحها فيه وقد وردت هذا  
 الشعران فيه قاضيتين لا يجوز ان على راي ارباب العروض  
 وهما احسن ما في هذه القول في الاول ما هو ذا الثانية  
 استباه والنظر هما تجد بها احسن العوافى ولو تركنا  
 والعقل لكان ينبغي ان لا سعة العوافى الا اذا كانت غير  
 متصلات بغير مخاطب او غائب او مستكمل ان في ذلك  
 شي من الابطال وما احسن قول ابن سناء الملك  
 فخذ الحديث من المدح نبي تروى عن قتاده  
 التي يدري الدموع وان دعي لا يبكاه  
 وقال ابن بابك ايضا من ابيات  
 هو الراجح بخبر من سمته وان سمته خيرا اجتركت  
 فلا تترك داعي الهوى وحلوذ المنيابة قد وكرت  
 كان لساني قد ساقته الى المحمداخذك ما قد تركت  
 غبار تصدع عن فارس يعطر من قسطل المعركت



قلت هذه الامسيات من ديوان بخط ابن حروف النحوي  
ولتصديق مشتملة في حرف الراء ووجدت ابن حروف  
كتب على الجوامع هذا البيت في قافية الكاف والذكي  
بعده وترك والمعترك وهي في قافية الراء وهو غير جازم  
ويجوز الكل في قافية الكاف وما احسن قول الخامس الشوا  
فضلت الوري في كلام العياضما ونظر حسن الشيء مع ضميره  
فهم من مكان مشكلات لرحلتها تتجلى بطق المصنع المنبئ  
ما قال ابن سنان السعدي ما  
الاسكين التري للمجد معتقاً وما وجهي اخفي من العمل  
بذلته لبيوت الاسد تاكله ما عيشن بوض غير مستند  
ما وقال ابو فراس بن حمدان ما  
ان العني هو العني بنفسه ولوانه غاري المناكب حافي  
ما كل ما فوق البسطة كافياً واذا قنعت فكل شيء كافيت  
ما وقال ناصر الدين بن السقيب ما  
ليس من بات معنفاً لانا فيه كمن بات للامنا في رفاه  
ان لم في الحياة على اديه الى ان يوت قوتا ورزقا  
ما الذي اقننيه من عني يني اذا كان جوهر ليس يني  
خليني من حديث كيد وسعي واضطراب في الارض عزبا وشقا  
ما قالت الشريف العقيلي ابو الحسن ما  
وقائل ما الملك قلت العني فقال ابل راحة القلب  
وصون ما الوجه عن بذله في نيل ما ينفذ عن قرب

ملك

ملك القناعة لا يخشى عليه ولا  
يحتاج فيه الى انصار والحوال  
اللغة القناعة الرضى بالقسم وتقدرا الكلام عليه  
في قوله والدره يحس انالي البيت يخشى عليه  
يحتاج يضطر ويقتصر من انصار الذين ينصرفون  
وسا عدوك في الاهوال والانصار الذين نصر والبي  
صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة  
واوروه وخاروا معه اعداءه واووا الذين معه  
واخوهم والمهاجرين الذين هاجروا معه صلى الله  
عليه وسلم من اهل مكة وهم الذين تركوا ديارهم  
واوطانهم واولادهم واهليهم ومالههم وتغربوا  
معه وهم بلا شك افضل والانصار يكونون في الفضلة  
لاهم سقواهم بالرحب والسعة والبشر والقول ونصروا  
واعانوه على بلاغ مرادهم من ابلاغ الرسالة واظهروا  
الدين القيم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الانصار  
كريمي وعشيتي والانصار لقيت بقم على قبلي في الاوس  
واخرج بني حارثة بن عتبة العنقا لقيت بذلك  
لظول عنقه من عمرو بن عبد الله كان يترك كل  
يوم حلة لثلاثين يوماً احد بعدد ابن عامر بن  
سأ السامع بذلك لسماحته وبذله وكان ذا مناب  
المطر بن حارثة العنطري بن امرئ القيس البطريق

الملك

لقد بذلك لأنه أول من استعان به بنو اسرائيل من  
العرب بعد بلقيس بطريقه رخصم بن سليمان بن  
داود ابن تلمية بن دزن بن الازد بن العوث بن بنيت  
ابن مالك بن يزيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب  
ابن يعرب بن قحطان استند في بعض الافاضل  
لقاضي القضاة نجم الدين بن حمري ابينا من رعا  
ومالي انصار سوري فيضاد معي اذ ابا من الهواه وهو مهاجري  
ويعتني قول ابن سناء الملك  
اما احدا انصار النبي لا نبي عا ايسهل العيان عبد اسهل  
**رجع** الحول حول الرجل حشره الواحد خائل وقد  
يكون الحول واحدا وهو اسم يقع قال الفراء جمع خائل  
وهو الراعي وقال غيره ما خوذ من القويل وهشوا  
التمليك **الاعراب** ملك مرفوع على انه مبني  
القناعة حروريا اضافة ٧ حرف في وهو ما  
دخل في موضع رفع لانه خبر المبتدأ تقدم ملك القناعة  
غير محشي عليه لا يحشي فعل مضارع مرفوع بحرف  
من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة  
على الالف لانه معتل الطرف وانما كتب بالفاء لانه  
من خشيت وهو غير لما اسم فاعله غلشه على  
معناها الاستعلاء والها في موضع جر بكي وبكلمة  
في موضع رفع لانه سدسة مفتول من لم يسم فاعله

ولا الواو عاطفة عطفت الجملة الفعلية على مثلها  
ولا حرف نفي يحتاج فعل مغير ما لم يسم فاعله والكلام  
فيه كالكلام في محشي فيه في الطرف والضمير محروم  
وهذا راجع الى الملك والحارو المحروم متعلق بالجملة  
في موضع رفع كما تقدم في عليه الى حرف جر وهو لا تسم  
الغاية الانصار محروم بالي الحول مطوف على انصار  
**المسني** ان القناعة صحتها ملك لانه في غنى  
عن الناس وفي ملكها مزية على ملك سواها حسن  
امور الدنيا وهي انما غير محسنة الى انصار والحق  
حشم ولا عساكر يحفظونها ولا يحشي عليه من زوال  
واغنى صاب لان ملوك الدنيا يحتاجون الى الحول  
والانصار المحذرة والحفظ والاحترار عن نفوسهم من  
الاعداء والاعساكر ليحفظوا نفوس الملوك وحلود  
الممالك من العدو والذين يتطلعون عليها ويضطرون  
الى الاموال لينفقونها في العساكر ليموتوهم بذلك نعم  
هم مع ذلك الهتم والفكر في تحصيل الاموال وتدبير  
الرعايا في خوف وخشية من زوال الملك اما عطية  
العدو واما ما يخرج احد من الرعايا عن الطاعة  
واما يوثق احد من حشمهم وخدمهم واقاربهم  
عليهم واظهار اسمهم وغير ذلك من توقي الافات  
والمخافات **حكي** ان خالد بن برمك حذر الامكنة



لما طلب التسامح او المنصور ليقبله الوزير فدخل عليه  
ظلمًا نظر اليه قال اخرجوه وغضب عليه وكان كثير  
التطلع الى رؤيته فحببوا له من ذلك ورضوا امر  
بقتله فقال يا امير المؤمنين علي ما تقتلني قال لا  
دخلت علي ومهلك الستم فقال يا امير المؤمنين ما تنق  
لله فانما نحن معتادون بخدمة الملوك ونخشى بادرهم  
في وقت غضب فيمسك احدا فيعذب ونحاط طول  
العذاب فنضع ذلك اجل تحت فحق الحاتم سما فاذا  
رأينا ذلك استحق احدا ذلك السم فموت رسته  
من التطويل فعفا عنه وقلده الوزارة ثم انه قال  
يا امير المؤمنين من اين علمت ان السم بي قال ان في  
ساعدي دليلا اذا حصل في المكان الذي انه فيه سما  
استطاع في ساعدي فمن هناك علمت ذلك قال كذا  
وجدناها مسطورة بهذا المعنى وفي استطاع الدليلا  
بعد من العقل ولكن قال اصحاب الخواص ان قرب  
الحية اذا قرب الطعام المسموم حرق او عرق وملك  
القناعة من عن المشاق المتعددة قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من اصبح سميا في بيته  
فعا في بيته بدته معه خوت يومه ولينته فكانت  
حيزت له الدنيا بخدا فبرها ارض بما قسم الله لك  
تكرم اعني الناس واعمل بما افترض الله عليك

اعبد

اعبد الناس واجتنب ما حرم الله عليك فكم اودع  
الناس ومن كمال الامور المعتزلة في الدنيا  
الراحة العظمى ومنه طلاق الدنيا من الجنة  
وكان ابو حازم يقول انما بيني وبين الملوك يوم جديد  
اما اسى فلا يجدون لذته وانما اوليهم من عذبه  
علي وجل وانما هو اليوم فاعسى ان يكون هذا اليوم  
اخذه هذا الكلام ابو القاسم الهيثمي فقال  
حتى نرى في الايام خبرها وانما نحن فيها بين يومين  
يوم نولي ويوم نحن نامله الله احلب الايام للحسين  
وقال ابو القاسم البستي وفيه جناس  
قدمت اسى ولم يعبأ به لحد من التواؤم من أم رعد  
وعندي اليوم قوت استعفف به وان بقيت عدا اهلكت امره  
وقال ابن عباس  
الرزق ياتي وان لم يسح حاجة حتما ولكن شقا المرء مكتوب  
وفي القناعة كسر الشاد له وكل ما يملك الانسان مسلوب  
**ذكرت** هنا ما ذكره ابن مسدي في مسجدي في توحته الي  
طالب محمد بن علي بن علي المحم الكاتب قال سمعت يقول  
وليت حوران في قديم الزمان وكنت كثير بحور لقبور  
بني ايوب فاصابني ضيق فرايت في النوم كان في قورهم  
قبر من الدولة فقصدت اليه فوجدت قبره اعظم  
منقوح الباب وهو فيه مسجدي بكنت وفي قصيدة امده



بها فاستدقدها بها فخرت من انشاؤها استرعى في  
 زاوية القبر واخذ كعنه خرمي به اليك فراك في وجهي استر  
 الذل والانسار فخرت واستدقذت  
 لا تستغلن مروق اسمي به ميتا فاصيت منه عاري البدن  
 ولا تظن جوي شانه بكل من بعدك في ملك الشام واليمن  
 الي جرحتم الدنيا ليسوي من كل تالك في سوي كعني  
 وقال ابن السكاني  
 كني بملوك الارض جهلا حذرهم وان ملكوا ان يسلب الملك منهم  
 وهد جعلوا في المعادن حيلة وهما ان الكياس تشدد وتختتم  
 فلم يبق دينار سوى الشمس لم يزل ولم يبق غير البدر في الناس درهم  
 اليس احوالهم في العيش يومهم اذا بات لا يحشي ولا يتوهم  
 وهو ما اخذ من قول محمد بن غالب من رصانه بكنسية  
 صون العتي وجهه البني له فيه فاذا التها في الموقف الزاري  
 فتحت فاستد بالي فالتسايدي ويدرهما درهمي الشمس دينار  
 واحده لحسن الدين الامدي فمكس المعني وقال  
 وما يسوي من راح في الناس ساريا واخر في قطع من الليل نظلم  
 ولم يستقم لهم يوم وليلة بلا شمس دينار ولا بدر درهم  
 وقال ابو اسحاق الغزي  
 لا تجبن لمن يهوى ويصعد في دنياه فاناس في ارجوحة القدر  
 فاقنع بما خلدوا الاشار صافية وكحة البحر لا تخلو من الصخرة  
 وقال

يا طالب

يا طالب الرزق في الدنيا جيلة ان القناعة اصبحت حيلة لجيل  
 لا تخزن طغيا الرزق وارضية ما الفم مجتمع الا من الويل  
 وقال الحريري  
 اذا عطشتك الكفا للثام فعتك القناعة شبعار ربا  
 فكن رجلا رجيلة في الرزق وهامة همتك في الشرب  
 قائد اراقة ماء الحياة دون اراقة ماء المحب  
 وقال بعض الشعراء  
 اقنع ما يبرئني انت نائلة واصبر ولا تعرض للولاياست  
 فما صفي النيل الا وهو مقتص ولا تكدر انا في الزيايات  
 وقال ابن طباطبا العلوي  
 كن بما ادتيته مقتبطا تستدم عمر القنوع المكتفي  
 اذ في نيل المني وشكر الردي وقياس القصد عند السرف  
 كسراج دهنه قوته فاذا انقضى فيه طغي  
 وقال آخر وهو احسن لاحتصار وجناسه  
 خذ من العيش ما صفا ضوان زاد انكفا  
 كسراج مستور ان طغاه دهنه رطفا  
 وقال امين الملك بن ابي حفص المنشي  
 لم يكن ان فضول المعاش بمذموم اعقارب لا يفي  
 وانك تطلت ارض الكفا وحرقت بليسور تكتفي  
 فلا يحزنك الا الملوك لان القناعة ملك حتى  
 وقال عبد الحميد بن حمدوت



يادهم ان توسع الاحرار مظلمة فاستخيا ان علي عيني مضروب  
 وانخل اني التاك مسرعة ان القناعة جيبين غير مخلوب  
 وقال مؤيد الدين الطبراني **١٠**  
 لا تلمس فضل الغني انه متلفعة يسعي بها الخير  
 اما ترك المراه عشرة في صدف اهلكه الدر **١١**  
 وقال ابن الهوي لما قدم ابو تمام قال له اني ما اذنت  
 في سفرتك هذه قال اربعة العاد درهم واربعة  
 ابيات هي احب الي من المال قال انسب لي ابو نواس  
 الحسن بن هاني لنفسه **١٢**  
 الي وما جمعت من صفة وحويت من سبه ومن لب  
 هم تعرفت لخطوب بها فترعن من بلدا الى بلدا  
 يا ورج من خمت قناعته شيب المطامع من غد فغد  
 لو لم يكن في الله منه **١٣** لم يمش محتاجا الى احد  
 وروي عن الحسين بن علي بن ابي طالب عليها السلام  
 اعن عن المخلوق بخلق تمز عن الكاذب والصادق  
 استر زقا الرحمن من فضله فليس غير الله بالرازق  
 من ظن ان الناس يغفون فليس بالرحمن بالوائق  
 او ظن ان المال من كسبه زلت به النعلا من خالق  
**١٤** وقال ابن ابي القتيق الواسطي  
 كل رزق ياتي من المخلوق بغيره ضرب من التعويق  
 وانا قائل واستغفر الله مقال الجحاز لا التحقيق

لست ارضى من فعل اليس شيئا غير ترك السجود للمخلوق  
**حكي** ان ابا تمام لما دخل الحضر واقام بها اياما  
 عز مر على المحدث الى البصرة وقيل الى واسط فورد عليه  
 كتاب عبد الحميد بن المعدل مكتوب فيه هذه الابيات  
 انت بين اثنين تبرز لنا من وكلتاهما بوجه مذك  
 لست تفكر بعناية وصال من جيب او طالب لئلا  
 اي ما خرجك يسعي بين ذل الهوى وذل السؤال  
 فكرر رجعا وقال لا ادخل بلدة فيها مثل هذا الشاعر  
 على ان هذه الابيات اختلف فيها وفي قائلها وفي  
 اسبابها **ذكرت** هنا قول بحير الدين محمد بن مسلم  
 الاسعدي ولم يكن من هذا الباب ومن خطه نقلت  
 انت بين اثنين يا بخل يعقوب وكلتاها متعل السباه  
 لست تفكر راجعا وعبد مستطرا او حاملا حق عاده  
 اي ماء لخرجك يسعي بين ذل البها وذل العتابة  
**وقال** قاضي القضاة نجم الدين بن العديم رايت في  
 نومي اني ادخل الى بلدة صغيرة فقبل لي ان نجم الدين  
 محمد بن محمد بن اسرل كاتب عند واليها فقلت في النوم  
 اليكم اذا غفر لكم الليالي وتبدي منكم حالا بعد حال  
 فطورا شيخ زاوية وفقر وطورا كاتب في باب والي  
 وقال السراج الوراق ومن خطه نقلت **١٥**  
 ما لي اذل والقناعة عرق انجورها من ذلة وهوان



واصون وجرمي ان يذل لا وجه مخوفة من عالم الصوتان  
 والقوم الاضام والاسلام سترهني عن الاصنام والوثان  
 وقال ابو عبد الله الحسين المنعوت بالبارع وقد تقدم  
 قد تعففت واقتنعت بتدافع زمانى وقلت اني وجدته  
 لا اني ائتمت مع ذا من الكد بية ابن الكرام حتى اكدت بي  
 ومن هذه المادة قول عمارق البيني ١٠  
 واحق الانام بالذل جيل بين ابتائه كريم يهان  
 اصبح الجود قصة عند قوم مسجل في حقها الامكان  
 كذبوني بواحد سب الالف وانى من السماع العيان  
**قلت** هذا على انه القائل في رثا اهل التعريض تصديده  
 اللامية ائمت مخرقا ولتني خلا فزها البيتين وقدما  
 ١٠ وقال ابن الطرعي ١٠  
 يا قلة السوء قد نصحتكم ولست ادعي الامرين النصيح  
 قد ذهب الدهر بالكرام ونفي ذلك امور طولية السرح  
 صونوا القواني فما اري احدا يعترفه الرجاء بالنجح  
 وان شككم فيما اتول لكم فكذبوني بواحد سمح  
 حكى صاحب الاغانى عن بخارق قال لعنت ابا العتاهية  
 على الحشر فقلت يا ابا الحسن انشدني قولك  
 تحبيل الناس كلهم فصحكم واشهدك ١٠  
 ان كنت متحذا حليلا فاستنق وانخذ حليلا  
 وسلا واصلح الاغانى ابنيات منها الى ان قال

وافر

واضرب بطر بك حيث شئت فانرى انا حليلا ١٠  
 فقلت له اعرطت يا ابا اسحاق قال فديتك ان ذبي بواحد  
 حواد فاحببت موافقته فالتفت بميت او شيا  
 فقلت ما اسجد لحد فقبل بين عيني وقال فديتك  
 يا بني لقد رفعت حتى كدت ان تشرب **يقال** ان  
 بعض السوال اجاز بقوميا يكون فقال السلام عليكم  
 يا بخلا فقالوا له ثنا دينا يا بخلا قال فاكذبوني بكسرة  
 ١٠ وصما قلت انا في المناعة ١٠  
 يقول الزمان ولم تسمع لمن طلب الرزق او امثله  
 انا حرب من جد في نفسه ومن يقتنع تعملت له  
 ١٠ وقلت ايضا ١٠  
 لا تسال الناس فلي امرا ما طاب لي عرف من العرف  
 فاقع والجمع حطاما فكم في الدهر للدينار من حرف  
 ١٠ وقلت ايضا ١٠  
 هو الرزقان واذك سعيا نسين وان تاته في غيبه فموس  
 على ان ما القاه من كمن به يعور على تحصيله وبغوص  
 ١٠ وقلت ايضا ١٠  
 تطلبت رزقي بالفتنة في الوري ولم ابتذل من اجل قوتي قوتي  
 ومن خفت ضيق السرى في طي الغنى وقعت بامن في عروج مروي  
 ١٠ وقلت ايضا ١٠  
 لا يعرف الدهر احيا وامواتا اجادهم من في الناس امواتا